

مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط



دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد العاشر - يناير/ مارس ٢٠١٦

- رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية
أ.د/ محمد علي غريب (جامعة أم القرى) ... ص ٩
 - دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة
د. منى مصطفى أحمد عمران (جامعة العلوم الحديثة بديي)
د. أحمد الرفاعي (جامعة العلوم الحديثة بديي) ... ص ٣٣
 - العروض التلفزيونية الإعلانية المطولة المتخللة للأفلام والمسلسلات وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور دراسة ميدانية
د. هناء السيد محمد علي (جامعة المنوفية) ... ص ٩٧
 - دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم اتصالات المسؤولية الاجتماعية للشركات - دراسة حالة على: شركة طيران الاتحاد
د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا) ... ص ١٥٣
 - العوامل المؤثرة على برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر دراسة ميدانية
د. محمد حسني حسين محروص (جامعة الأزهر) ... ص ١٩٥
 - الصحافة العربية وقضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة مسحية لمضمون صحف: (القدس العربي، الأهرام المصرية، الأيام البحرينية)
د. عبد الكريم العجمي الزباني (جامعة البحرين) ... ص ٢٥١
- عروض الكتب:
- مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية
علي فرجاني ... ص ٢٨١

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٦ @ EPRA

www.epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د/ منى سعيد الحديدي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ ياس خضير البياتي

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د/ انشراح الشال

أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة (دكتوراه الدولة فى الآداب والعلوم الإنسانية من فرنسا)

أ.د/ حسن عماد مكاي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د نسمة يونس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د/ سامي السيد عبد العزيز

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ عبد الرحمن بن حمود العناد

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ سامي عبد الرؤوف محمد طابع

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ بسيوني إبراهيم حمادة

أستاذ الإعلام السياسى والرأى العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ شريف درويش مصطفى اللبان

أستاذ الصحافة - ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ حسن علي محمد علي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د/ عابدين الدردير الشريف

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي حسن أبو العينين

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د/ عثمان بن محمد العربي

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ وليد فتح الله مصطفى بركات

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون الطلاب - جامعة القاهرة

أ.د/ تحسين منصور رشيد منصور

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د/ محمد عبد الستار البخاري

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د/ علي قسايسية

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د/ رضوان بو جمعة

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد العاشر - يناير / مارس ٢٠١٦

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د / رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

د/ السيد عبد الرحمن علي

مدرس العلاقات العامة بكلية تكنولوجيا الإعلام
جامعة سيناء

صبري محمد سليمان

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية

الجيزة - الدقي

بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

Www.epra.org.eg

Jpr@epra.org.eg

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: chairman@epra.org.eg - jpr@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg www.jpr.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

- مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهي تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة.
- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولي ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترتيبات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
 - المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
 - تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
 - تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
 - يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.
 - يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته ويراعى الكتابة ببنت (Simplified Arabic) والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠\$. .
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيهه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ \$ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصري للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥\$. .
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠\$. .
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيهه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠\$. .
- على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيهه ولغير المصريين ٣٠٠\$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع.
- ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيهه ومن خارج مصر ٣٥٠\$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيهه ومن خارج مصر ٤٥٠\$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقى - بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jpr@epra.org.eg ، epra_cairo@yahoo.com أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة dr_hatematef2000@yahoo.com بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

في العام الرابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣ - تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها عشرة أعداد متتابعة تضم أبحاثاً وروى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وفي العدد العاشر من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحثاً وروى علمية للأساتذة والمساعدات والمدرسين، وكذلك عرضاً لكتاب منشور لأحد الإعلاميين المتخصصين.

- تعد المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني.

- وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص إعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بعد اطلاعهم على العدد الأول من المجلة وتقييمها بنفس درجة المجالات العلمية لأقسام الإعلام في الجامعات المصرية - فإن مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط تعد نافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه وبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي لدرجة أستاذ مساعد وأستاذ.

- ففي البداية نجد مشاركة لأحد أساتذة الإعلام أ.د/ محمد علي غريب - جامعة أم القرى - من (مصر) عن الرؤية المستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية.

كما يتضمن العدد بحثاً مقدمة للنشر العلمي بغرض تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية لدرجة أستاذ منهم: د/ منى أحمد مصطفى عمران - جامعة العلوم الحديثة بدبي- من (مصر) والتي قدمت بحثاً مشتركاً مع د/ أحمد الرفاعي عن: " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة".

وقدمت د/ هناء السيد محمد علي - جامعة المنوفية - من (مصر) دراسة ميدانية عن: " العروض التلفزيونية الإعلانية المطولة المتخللة للأفلام والمسلسلات وتأثيرها على الحالة المزاجية لدى الجمهور".

كما قدمت د/ ميرهان محمد السيد طنطاوي - جامعة عجمان للتكنولوجيا - من (مصر) " دراسة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم اتصالات المسؤولية الاجتماعية للشركات - دراسة حالة

على شركة طيران الاتحاد"، بينما قدم د/ محمد حسني محروص - جامعة الأزهر - من (مصر) دراسة ميدانية عن: " العوامل المؤثرة على برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر ".
بينما قدم د/ عبد الكريم العجمي الزياتي - جامعة البحرين - من (ليبيا) دراسة عن:
" الصحافة العربية وقضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة مسحية لمضمون صحف (القدس العربي - الأهرام المصرية - الأيام البحرينية) ".
كما قدم الباحث الإعلامي/ علي فرجاني من (مصر) عرضاً لكتاب " مهارات المراسل التلفزيوني ".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراة فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.
وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة

إعداد

د/ منى أحمد مصطفى عمران(*)

د/ أحمد الرفاعي (**)

(*) أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة العلوم الحديثة، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.
(**) أستاذ مساعد الإعلام بكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة العلوم الحديثة، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة

د/ منى أحمد مصطفى عمران
د/ أحمد الرفاعي

كلية الإعلام والاتصال الجماهيري- جامعة العلوم الحديثة بدبي

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي في إكسابهم قيم المواطنة، من خلال متابعتهم للقضايا السياسية، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، وقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي بالعينة بشقه الميداني، حيث استخدم البحث استمارة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة، طبق البحث على عينة من شباب الجامعات المصرية، قوامها (٤٠٠) مبحوث (٢٠٠ ذكور – ٢٠٠ إناث)، وتم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات المصرية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١ سنة) على النحو التالي: جامعة عين شمس، جامعة الزقازيق، أكاديمية أخبار اليوم بالسادس من أكتوبر وجامعة سوهاج وذلك خلال العام الجامعي (٢٠١٣ / ٢٠١٤)، في الفترة الممتدة من (٢٠١٤/٣/٣) وحتى (٢٠١٤ / ٤/٣٠). وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها:

- ١- توافر قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري واكتسابها من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ذكور- إناث) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة (البعد الوجداني) لصالح أفراد العينة الإناث.

المقدمة:

تعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية، بالمفهوم الإنساني الشامل بصفة خاصة، ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة عامة، وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية، وتعددت أبعاد المواطنة في علاقاتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات، ومبينة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعيات نظرياتها السياسية، ومع تغير طبيعة العالم المعاصر من حيث موازين القوى، وسيطرة القطب الواحد، وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية، وتنامي البنى الاجتماعية الحاضنة للفكر الليبرالي، وعبره للحدود الجغرافية والسياسية على الجسور التي مدتها تكنولوجيا الاتصال، والتركيز على خيارات الفرد المطلقة كمرجع للخيارات الحياتية والسياسية اليومية في دوائر العمل والمجتمع المدني والمجال العام. مع هذه التغيرات العامة بالإضافة إلى التغيرات الخاصة التي تحيط بالعرب والمسلمين شهد مفهوم المواطنة تبداً واضحاً في مضمونه، واستخداماته، ودلالاته، والوعي الفردي بمبادئه، وما يرتبط به من قيم وسلوكيات، وتسلب الضوء على قضايا مجتمعية تمس جوهر هذا المفهوم لدى الفرد المصري، وتعرض إطاراً مفاهيمياً مغلفاً بشعارات تأخذ بالمشاعر وتؤثر على مسارب تفكير العقول خاصة لدى فئة الشباب ومن هم في سن القابلية للاحتواء أو الاختطاف الفكري والثقافي بحكم خصائص المرحلة العمرية التي يعيشونها، ويثير ذلك جدلاً في الأوساط السياسية والدينية والتربوية حول مدى تأثير مفهوم المواطنة لدى الشباب.

ومن هذا المنطلق يمكن أن نرى أن قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي تعد بمثابة "قوة المناعة في الجسم الاجتماعي" من حيث انتمائه وجهده وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل، حيث ان الصورة الراهنة وتحديات المستقبل تعجل بالأخطار المتوقعة، وتستلزم طاقات تفوق بكثير ما ادخره المجتمع لمواجهة أزمات الماضي، وعلى ضوء ذلك قد آن للجامعة التركيز على البعد القومي والقيمي في رسالة الجامعة، من خلال ثقافة عمل مشتركة تتدافع فيها الرؤى وتتجاوز القيم دون تصارع أو استقطاب، وهذا التركيز لا يقل أهمية عن دور الجامعة في خدمة التقدم التكنولوجي.^(٢)

تعد وسائل الإعلام من الأدوات الفاعلة والمهمة في المجال السياسي فهي لا تقوم فقط بنقل الرسائل والمعلومات من المؤسسات السياسية إلى الجمهور، ولكنها تحول هذه المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من العمليات الخاصة بصناعة الأخبار لتحقيق أهداف وغايات محددة، حيث تعد العلاقة بين وسائل الإعلام والعملية السياسية علاقة جدلية، إذ إن وسائل الإعلام تعمل على نقل وتحليل النشاط السياسي، ولكنها في نفس الوقت تعد جزءاً من العملية السياسية باعتبارها من المصادر المتاحة

أمام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات وتلقي ردود أفعال الجمهور نحو سياساتهم وقراراتهم ومواقفهم مما يساعد على صنع القرار السياسي، فضلاً عن اعتماد الجمهور عليها في تكوين اعتقاده واتجاهاته ومواقفه المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل الواقع المحيط به، وما يترتب عليها من سلوكيات وردود أفعال إزاء هذه الأحداث.^(٣)

ونلاحظ ان المواقع الإجتماعية أتاحت لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الإجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي: الفيس بوك وتويتر وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب، ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الإجتماعية، فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الإنترنت، ولعبت الأحداث السياسية وحركة الجماهير الشعبية الواسعة وخصوصاً الشباب منهم ممن يرتادون شبكات التواصل الإجتماعي، دوراً هاماً في شعبية هذه الشبكات، وأصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الأحداث.

ويهتم هذا البحث برصد الواقع الفعلي لاستخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تعرضهم للأخبار السياسية وإكسابهم قيم المواطنه مثل (الانتماء - تحمل المسئولية - العدل - المساواة - المشاركة السياسية - الحرية).

جدير بالذكر أن تلك القيم يحاول أي نظام سياسي من خلال عملية التنشئة السياسية العمل على انتشارها وتوجيه الأفراد نحوها مستعينا بكافة المؤسسات في ذلك لكي يحقق أعلى درجة من الاستقرار بين عناصر المجتمع والإجماع حول الأهداف والبرامج التي يدعو إليها.^(٤)

إن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الباحثان، ومن خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي، لاحظا أن هناك اهتماماً إعلامياً بالسياسة وبصفة خاصة قيم المواطنة، ومن خلال الاطلاع علي التراث العلمي والدراسات السابقة وجد أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وإقبال الشباب الجامعي المصري علي استخدامها، ودور مواقع الشبكات الاجتماعية في إمدادهم بالمعلومات، وأن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت قيم المواطنة، وأوضحت ماهية هذه القيم، إلا أنه لم يعثر في حدود علم الباحثين علي دراسة علمية تناولت هذه المتغيرات الثلاثة وهي (مواقع التواصل الاجتماعي . الشباب الجامعي المصري . قيم المواطنة)، وانطلاقاً مما سبق وجد الباحثان أنه من الأهمية أن يقوموا بإجراء دراسة تتناول العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكسابهم قيم المواطنة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ولتحقيق ذلك تم إجراء هذا البحث المكون من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول ويمثل الإطار النظري لهذا البحث، أما الجزء الثاني فقد تناول الإطار المنهجي للبحث، وقد تمثل الجزء الثالث والأخير في نتائج البحث الميداني.

أولاً: الإطار النظري للبحث:

يرتكز الإطار النظري لهذا البحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تعد إحدى النظريات التي اهتمت برصد ودراسة تأثيرات وسائل الإعلام المختلفة على كل من الفرد والمجتمع^(٥)، فلقد بدأ الاهتمام منذ بداية العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وبدأت بعض الدراسات تؤكد على أن اختلاف مستوى المعرفة لدى الأفراد لا يرجع إلى اختلاف في سمات الجمهور وخصائصه فحسب وإنما يرجع إلى التفاعل بين متغيرات يرتبط بعضها بطبيعة وسائل الإعلام ويرتبط بعضها الآخر بالجمهور^(٦)، وتنطلق هذه النظرية من مقوله رئيسة تتلخص في أنه، كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام تحقق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد، وبالتالي فإن ذلك ينطبق على المجتمع ككل، حيث أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام، زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم زادت أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الوسائل لهذا المجتمع^(٧)، ويرى مؤسساً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ديفليور وروكيتش (M. Defleur & S. Ball Rokeach) أن كلا من وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها دون الاعتماد على بعضهم البعض، وهو الذي أصبح ملزماً في المجتمع الحديث^(٨).

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، ذلك أن نظرية الاعتماد القائمة على الربط بين وسائل الإعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على إجابة سؤال (لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟).

ونظرية الاعتماد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط اجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام، والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً مهماً من التركيب الاجتماعي للمجتمع الحديث، ويرى مؤسساً النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة.

ويمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية بيئية، بمعنى أنها تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتتظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الأفراد وليس من فرد

واحد، وهي تبحث في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض، ومن ثم تحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض.

ومن خلال اسم النظرية يتضح مفهومها وهو " الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام ، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، ويبين (ديفر وساندرا بول) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها "(٩)
أ- أهمية تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذا البحث:

ترجع أهمية اعتماد هذا البحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ستة اعتبارات هي:
 ١- أنها تبحث العمليات المنظمة التي يتم في ضوءها إنتاج المضمون الإعلامي، (وهذا ما يدرسه هذا البحث).

٢- تبحث قيم المواطنة، وهذا هو الهدف الرئيسي لهذا البحث، بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، (والمتمثلة في هذا البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة).

٣- تبحث النظرية العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (وفي هذا البحث يتم التركيز على قيم المواطنة) ومدى معرفة الشباب الجامعي المصري بها، (والمتمثل في هذا البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة).

٤- كما تتميز النظرية بمجموعة من الخصائص، منها خاصية النظرية المنهجية، من حيث إحتوائها على خطوات منهجية ثابتة ومنظمة، واستخدامها أدوات بحثية، يمكنها من الحصول على نتائج علمية، والتأكد من تحقيق فروضها بطريقة إمبريقية، (وهذا ما تم إتباعه في هذا البحث، حيث سيتم ملاحظته عند متابعة الإطار المنهجي).

٥- تأخذ هذه النظرية في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة^(١٠)، (وذلك ما تم تطبيقه في منهج هذا البحث وأدوات جمع البيانات ، المتمثلة في مقياس قيم المواطنة، وأيضاً الأستبانة التي تم تطبيقها على الشباب الجامعي المصري).

٦- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، (وهي وسيلة الاتصال التي يقوم عليها هذا البحث)، حيث تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر يختلف بشكل جوهري عن وسائل الاتصال الأخرى، حيث يستخدمها الشباب بشكل انتقائي، وبجرعات مكثفة، ولهذا فإنها لديها القدرة على أن يستخدمها

الجمهور في الوقت المناسب له، وتأتي خطورة وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي، من كونها وسيلة سياسية بالدرجة الأولى، (وذلك ما يفترضه هذا البحث).

ب- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اعتمدت فروض هذا البحث بصفة أساسية على فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، ذلك أن نظرية الاعتماد القائمة على الربط بين وسائل الإعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على إجابة سؤال (لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟). وتتلخص فروض النظرية فيما يلي:.

١- يعد النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور^(١١).

٢- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والحاجات الفردية^(١٢)، ويختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام (الصفوة قمة الهرم) قد يكون له وسائل إعلامه الخاصة به غير الوسائل التقليدية (الصحافة...)، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات (برقيات أو وكالات أنباء) والتي ليست متاحة لكل الناس.

٣- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام، وكلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات (أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي)^(١٣).

هـ- الاستفادة التي حققها هذا البحث من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

مما لا شك فيه أن البحث قد استفاد في كل خطواته من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بدءاً من تحديد عنوان البحث، ومروراً بالاجراءات المنهجية، ووصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية، ويمكن تلخيص هذه الاستفادة التطبيقية للنظرية في هذا البحث في فروض نظرية الاعتماد: وقد تم تطبيقها في هذا البحث وتم اختبار صحة هذه الفروض، وقد وضع في الاعتبار

متغيرات نظرية الاعتماد، في صياغة الفروض، سواء المتغير المستقل، أو التابع، أو المتغيرات الوسيطة، التي تمثلت في العوامل الديموجرافية للشباب عينة البحث.

ثانياً : الإطار المنهجي للبحث:

١- الدراسات السابقة:

لبلورة مشكلة البحث بشكل دقيق وتحديد منهجه وأدواته، من الضروري الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم إجرائها في مجال هذا البحث، وحيث أنه لم يجد الباحثان دراسات سابقة مباشرة في موضوع البحث، لذا سيتم عرض الدراسات السابقة طبقاً لمحورين رئيسيين:

المحور الأول : ويعرض الدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لدراسة استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثاني: ويتعرض للدراسات التي تناولت موضوع قيم المواطنة بالدراسة.

(أ) الدراسات الخاصة بالمحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

سعت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى دراسة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومنها الدراسة التي قدمها باركر فاليري (Valerie Barker 2008) ^(٣١) بعنوان " اتجاهات المراهقين نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وذلك من خلال تأثير الجنس، هوية المجموعة، احترام الذات الجماعية " وهدفت الدراسة إلي التعرف على دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية واحترام الذات وتأثيرها على الجنسين بين المراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتطبيق استبيان على عينة من المراهقين قوامها ٧٠٣ مفردة. وقد خلصت الدراسة إلي:-

١- كشفت النتائج أن الإناث أكثر إيجابية لاحترام الذات الاجتماعية والأعظم استخداماً لها من خلال الاتصال بمواقع الشبكات الاجتماعية.

٢- أشارت النتائج أن الذكور أكثر عرضة من الإناث للذات الاجتماعية السلبية ويستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على التعويض الاجتماعي وإشباع الهوية الاجتماعية.

٣- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وأقرانهم نتيجة استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- أهم الدوافع الطقوسية الترفيه وشغل أوقات الفراغ.

وفي دراسة أخرى قدمها هال أليكس (Hall, Alice 2009) ^(١٤) بعنوان " دوافع

استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكة الاجتماعية وعلاقتهم بصفات المستخدمين الشخصية "، وقد

استهدفت التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكة الاجتماعية وعلاقتهم بصفات المستخدمين الشخصية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق استبيان حول دوافع استخدام طلاب الجامعة مواقع الشبكات الاجتماعية ومقدار الوقت المستغرق لهذه المواقع، وقياس مستوى معلوماتهم وحالتهم المزاجية، وقد تم اختيار خمسة دوافع لاستخدام المواقع منها شغل أوقات الفراغ والترفيه والحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين. وقد خلصت الدراسة إلى:-

١- هناك علاقة إيجابية بين دافع شغل أوقات الفراغ والترفيه وكثافة استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية.

٢- توجد علاقة إيجابية بين سمات طلاب الجامعة الشخصية ودوافع الاستخدام ولكن فقط بين منخفضي الاستخدام.

وقدمت دراسة نامسيو بارك ٢٠٠٩م (Namsu Park 2009) ^(١٥) ، بعنوان " استخدامات مجموعات الفيس بوك للشبكات الاجتماعية والإشباع المتحققة منها والنتائج الاجتماعية "، واستهدفت التعرف على العلاقة بين مستخدمي بيانات الشبكات الاجتماعية ومشاركتهم السياسية والمدنية، وأجرى مسح على شبكة الانترنت على (١٧١٥ مفردة) من طلاب الجامعات لدراسة استخدامهم للفيس بوك وعلاقته بمشاركتهم السياسية والمدنية .

١- كشف النتائج عن أربع احتياجات أولية للمشاركة في مجموعات على الفيس بوك هي (التنشئة الاجتماعية . الترفيه . الأغراض النفسية . المعلومات) .

٢- الإشباع المتحققة تختلف باختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس . محل الإقامة . السنة الدراسية)
٣- أشارت النتائج أن العلاقة بين احتياجات المستخدمين للشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية واستخدام المعلومات، جاءت أكثر ارتباطا بالعمل المدني والسياسي أكثر من استخدامه كعمل ترفيهي.

وفي دراسة كريستي Christy وتشيو Chiu وماثيو Matthew (٢٠١١م) ^(١٦) ، بعنوان " الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ، لماذا يستخدم الطلاب الفيس بوك " ، واستهدفت التعرف على العوامل التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها (٨٢ مفردة) من مستخدمي الفيس بوك وتتراوح أعمارهم بين ١٩-٢٣ سنة.

١- أثبتت النتائج أن معظم الطلاب يستخدمون الفيس بوك وذلك للحصول على الاتصالات الفورية والاتصال مع أصدقائهم .

٢- أثبتت الدراسة أن من أهداف استخدام الفيس بوك هو مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث والأحزاب السياسية.

٣- ومن أكثر الدوافع أهمية عندهم هو دافع الترفيه.

وقدم حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م^(١٧) دراسة بعنوان " استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والاشباعات المتحققة منها . دراسة ميدانية " ، هدفت إلى التعرف على حجم ومعدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية، وكذلك التعرف على حجم استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية للمشاركة الإلكترونية في إطلاق الثورة، وكذلك التعرف على أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما بين الشباب للمشاركة في إطلاق الثورة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات طبقت على عينه قوامها (٤٠٠ مفردة) موزعة على أربعة جامعات هي (طنطا . الأزهر . ٦ أكتوبر . الأمريكية) بواقع (١٠٠ مفردة) لكل محافظة مناصفة بين الذكور والإناث. وقد خلصت الدراسة إلى:-

١- ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام بين عينة الدراسة حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت ٢٦% منهم وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومي.

٢- جاء موقع الفيس بوك أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما بين الشباب الجامعي عينة الدراسة للمشاركة الإلكترونية في إطلاق الثورة .

٣- جاء الاطلاع على صفحات المستخدمين والمشاركة في مناقشة القضايا التي يطرحها الآخرون والمشاركة في الأحداث السياسية كأكثر الأنشطة التي يقوم بها الشباب في مواقع الشبكات الاجتماعية.

٤- أن دوافع الاتصال والتفاعل الاجتماعي جاءت في مقدمة دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية تليها في الترتيب الثاني دوافع التواصل مع الأحداث السياسية.

أما بالنسبة للدراسة التي قدمتها رائده عاشور ٢٠١٢م^(١٨) بعنوان " دور موقع Facebook في تشكيل صورة الرئيس لدي الشباب الجامعي وعلاقتها بنموذج القدوة السياسية لديهم"، استخدمت الدراسة منهج المسح ، وهدفت إلى التعرف على الواقع الحقيقي لتعرض الشباب للموقع Facebook باعتباره أحد المواقع الاتصالية المهمة، وكذلك التعرف على الفروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة (ذكور . إناث)، وقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات طبقت على عينه قوامها (٤٠٠ مفردة) موزعة على أربعة جامعات هي (جامعة القاهرة . جامعة عين شمس . جامعة أكتوبر . معهد الخدمة الاجتماعية بمدينة نصر) بواقع (١٠٠ مفردة) لكل جامعة مناصفة بين (الذكور والإناث) ، وكذلك (الريف . الحضر) في المرحلة العمرية بين (١٨-٢١ سنة). وقد خلصت الدراسة إلى:-

١- جاء موقع الفيس بوك في مقدمة المواقع التي يتعرض إليها الشباب الجامعي عينة الدراسة بنسبة ٩٦.٣% من أفراد العينة يتابعون الموقع مقابل نسبة ٣.٨% لا يستخدمونه، وهذا يعكس اهتمام

نسبة كبيرة من عينة الدراسة بالتعرض لموقع الفيس بوك وأخذة كأداة للتعبير عن آرائهم في المشكلات المختلفة.

٢- كشفت نتائج الدراسة أهم أسباب تفضيل شباب الجامعة عينة الدراسة للموضوعات المطروحة من خلال موقع الفيس بوك وجاءت نسبة ٥١.٧٪ ينجذبون لعنوان الموضوع المطروح من خلال موقع Face Book وجاءت في الترتيب الأول ثم يليها الألوان في الترتيب الثاني بنسبة ٤٢.٣٪ أما من ينجذب للحجم نسبة ٣٨.٧٪ في الترتيب الثالث أما من يهتم بالصور بنسبة ٣٣.٨٪ في الترتيب الرابع.

٣- أشارت الدراسة عن مدي تقديم موقع لشخصيات ناجحة كنماذج للقوة Face Book أن نسبة ٧٠.٢٪ يرونه يقدم لهم شخصيات ناجحة كنماذج للقوة ، ونسبة ٢٠.١٪ من أفراد العينة يرون أنه يقدم لك شخصيات ناجحة كنماذج للقوة إلى حد ما وهناك من يرون أن موقع FaceBook لا يقدم شخصيات ناجحة كنماذج للقوة.

وفي دراسة قام بها عبد الله ممدوح مبارك الرعود ٢٠١٢م^(١٩) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين "، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات طبقت على عينة قوامها (٣٤٢ مفردة) وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. وقد خلصت الدراسة إلى:-

١- جاء المجال الثاني "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي" من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥).

٢- جاء " التأثير على الرأي العام المحلي والاقليمي والدولي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨).

٣- في حين جاءت "التهيئة والتحريض على الاحتجاجات" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧).

٤- وجاء " التأثير على وسائل الإعلام التقليدية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الإعلامية، الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة).

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح تخصص الآداب .

وفي دراسة لنجوى عبد السلام فهمي ٢٠١٢م^(٢٠) بعنوان " بين نشر الأخبار وتسهيل الحوار دور تويتر في الثورة المصرية نموذجا "، استهدفت التعرف على الأفكار التي طرحها النشطاء السياسيون من خلال المدونات المصغرة التي نشرت على تويتر باعتبارها من الظواهر الاتصالية التي صاحبت الثورة المصرية لذا تم تحليل المدونات المصغرة على موقع تويتر والمتعلقة بتطورات أحداث الثورة المصرية خلال الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ٣١ مارس ٢٠١١ وذلك لتحديد نوعية المعلومات والآراء والأساليب المختلفة للتأكيد على دقة المعلومات المطروحة من خلالها وإبراز دورها في إدارة حوار جماهيري بين مستخدمي موقع تويتر وذلك اعتمادا على نظرية السيل المعلوماتي. وقد خلصت الدراسة إلى :-

- ١- أن المدونات المصغرة التي نشرت على موقع تويتر اهتمت بوصف أحداث الثورة المصرية اليومية لتقوم بذلك بدور أساسي كشاهد عيان على الأحداث في كل الأماكن وكل الأوقات.
- ٢- اهتم مستخدموا تويتر بالتأكيد على مصداقية المعلومات التي ينقلونها عن طريق ربطها بعناوين إلكترونية لمواقع يوتيوب وفليكر وتويك لتنتشر فيديوهات أو صور تؤكد الحدث وتقدم الدليل عليه.
- ٣- قامت المدونات المصغرة على تويتر بدور هام في إدارة حوار بين النشطاء السياسيين المشاركين في الأحداث وحشد المزيد من المتعاطفين والمؤيدين لهم للمشاركة في الحدث.
- ٤- تشير نتائج الدراسة إلى أن تويتر تعتبر وسيلة اتصالية قادرة على نقل الأحداث التي تقع في المجتمع وخاصة أثناء الثورات والحركات الاحتجاجية في شكلها الخام وهي بذلك تؤدي وظيفة إخبارية هامة حيث إن الأخبار الصحفية في مثل هذه الأحداث لا تخرج من الغرف المغلقة بل من وسط الجماهير المشاركة في الحدث وتويتر بإمكانياته البسيطة يستطيع أن يعبر عنها بشك فعال ليسبق في ذلك وسائل الاتصال التقليدية والجديدة الأخرى.

أما دراسة نها الأسودوي ٢٠١٢م^(٢١) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي و مشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م . دراسة تحليلية ميدانية "، هدفت إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، حيث استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان ومقياس دوافع الاستخدام ومقياس حرية الرأي، ومقياس المشاركة السياسية طبقت على عينة مكونة من (٤٠٠ مفردة) موزعة بالتساوي بواقع (١٠٠ مفردة) من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة . المنصورة . الأزهر . ٦ أكتوبر). وقد خلصت الدراسة إلى :-

- ١- أن نسبة ٥٠.٥% من أفراد العينة اعتمد بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الثورة.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الدوافع الآتية: دافع أنها مساحة للحرية المتاحة في التعبير ودافع مواقع التواصل الاجتماعي تسمح لي بكتابة تعليقات علي الموضوعات.

٣- أن نسبة ٦٥.٨ % من أفراد العينة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائماً.

٤- الجروبات التي يفضلها الشباب بالاشتراك فيها هي المجموعات السياسية والدينية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين الدوافع الآتية: دافع مواقع التواصل الاجتماعي تتيح لي معرفة أشياء عني وعن الآخرين، تتيح لي الاختيار من بين العديد من الموضوعات، مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني علي التحدث مع الآخرين بشأن القضايا المثارة والأحداث الجارية.

٦- أن نسبة ٥٠.٨ % من أفراد العينة مشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات فأكثر، ونسبة ٢٥ % منهم مشتركين من سنتين إلي أقل من ثلاث سنوات، ونسبة ٢٤.٢ % منهم مشتركين منذ أقل من سنتين

٧- توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمضامين المطروحة من خلالها قد ساهمت بدرجة متوسطة في زيادة معرفة الشباب المصري بالقضايا السياسية.

وقد أشارت دراسة معهد البحرين للتنمية السياسية ٢٠١٢م^(٢٦) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي" إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع، بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير. ويهدف التقرير إلى الاستفادة من انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه مختلف القضايا، وتحديداً التوعية والتثقيف السياسيين من خلال نشر المفاهيم السياسية بأساليب مبتكرة. وقد خلصت الدراسة إلى: .

١- تشير الإحصاءات أن هناك ٣٢ مليون مستخدم عربي لموقع (الفييس بوك)، بمعدل نمو قدره ٥٠ % منذ بداية العام ٢٠١١، وأن حوالي مليون ومائة ألف مستخدم عربي يستخدمون (تويتر) للتدوين عليه، ما بين مدون نشط، ومدون صامت.

٢- أشار التقرير إلى أن مملكة البحرين تأتي ضمن أعلى خمس دول عربية استخداماً لتلك المواقع، بقياس نسبة المستخدمين إلى عدد السكان، وهي على الترتيب: الإمارات وقطر والكويت والبحرين ولبنان.

٣- يشير موقع (سوشيال بيكر) إلى أن نسبة مستخدمي الفييس بوك في مملكة البحرين تبلغ ٣٣٢ ألف مستخدم (وفقاً لبيانات فبراير ٢٠١٢)، وهو ما يعني أن نسبة كبيرة من المجتمع البحريني يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي يمكن استثماره في ميادين كثيرة، لعل من أهمها ميدان

تتمية الوعي السياسي، وتقديم جرعة ثقافية مبسطة لهؤلاء المستخدمين، تناسب إيقاع التعامل السريع مع مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب نوع الثقافة السياسية المقدم، والذي ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- ثقافة المشاركة: تؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية تجاه الموضوعات السياسية (وعى مشارك).
- ثقافة التبعية: تؤدي لتكوين اتجاهات سلبية تجاه الموضوعات السياسية (وعى سلبي أو تابع).
- الثقافة المحدودة: تؤدي لتكوين علاقة ضعيفة مع الموضوعات السياسية (وعى محدود).

ويراهن الخبراء والباحثون في مجال الاتصال السياسي على أن تقوم شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بدور بارز ومؤثر في تحقيق النوع الأول من الثقافة السياسية، وهو (ثقافة المشاركة) لأن إحدى أهم سمات هذه الشبكات التفاعلية اللامحدودة التي تتيح مشاركة أعداد كبيرة حول القضايا السياسية المعاصرة.

وفي دراسة كل من محمود لطفى وهاجر سعداوي ٢٠١٣م^(٢٣) بعنوان " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة - أزمة الدستور المصري نموذجاً " هدفت الدراسة إلى معرفة دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى النخبة المصرية أثناء أزمة الدستور المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية، واستعان الباحثان في هذه الدراسة بمنهج المسح " مسحاً ميدانياً لعينة من النخبة المصرية"، أكاديميين ٥٠ وإعلاميين ٥٠، وكان نسبة الذكور ٦٦%، بينما وصلت نسبة الإناث ٣٤% من إجمالي العينة ١٠٠ مفردة، اعتمد الباحثان على أسلوب العينة المتاحة وقد بلغت هذه العينة ١٠٠ فرداً من النخبة المصرية الإعلامية والأكاديمية، استخدمت الدراسة استمارة استبيان لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى :-

١- بالنسبة للأنشطة التي يقوم بها النخبة عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، فجاء في المرتبة الأولى الإطلاع على صفحات المستخدمين، وجاء في المرتبة الثانية مشاهدة مقاطع الفيديو، بينما جاء في المرتبة الثالثة كتابة المذكرات الشخصية Notes، وجاء في المرتبة الرابعة استخدام التطبيقات الإلكترونية Links، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة إرسال تعليقات حول مقاطع الفيديو، أي أن أفراد العينة أكثر اشتراكاً في المجموعات السياسية.

٢- النخبة المصرية تثق في المعلومات عبر مواقع التواصل.

٣- ارتفاع نسبة مساهمة الشبكات الاجتماعية في زيادة معرفة النخبة المصرية عينة الدراسة حول أزمة الدستور المصري، حيث جاءت نسبة المساهمة بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣%، وتلتها في المرتبة الثانية المساهمة بدرجة كبيرة ٢٩%، في حين وصلت نسبة المساهمة بدرجة ضعيفة إلى

٨% لتحتل المرتبة الأخيرة، وهذا يؤكد دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام نحو أزمة الدستور المصري.

وفي دراسة أخيرة لأحمد الرفاعي (2014) (٢٤) بعنوان: "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم لبعض القيم السياسية، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وطبقت على ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات المختلفة المصرية، وتم استخدام أداة الاستبانة ومقياس القيم السياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم للقيم السياسية، وأنه كلما زادت كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد اكتساب الطلاب الجامعيين المصريين للقيم السياسية.

الدراسات الخاصة بالمشور الثاني: الدراسات التي تعرضت لقيم المواطنة ويتضمنها القيم السياسية:

دراسة عبير أبو العلا عبد الرازق ٢٠٠٩م^(٢٥) بعنوان " تقويم محتوى كتاب الفلسفة للمرحلة الثانوية في ضوء القيم السياسية اللازمة للمجتمع المصري"، هدفت الدراسة إلى تحديد القيم السياسية في محتوى كتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى توافر القيم السياسية في محتوى كتاب الفلسفة، وتقديم تصور مقترح لمحتوى كتاب الفلسفة من القيم السياسية في ضوء نتائج الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى لكتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية في ضوء القيم السياسية التي تم التوصل إليها، وقائمة بأهم القيم السياسية اللازمة للمجتمع المصري والتي ينبغي أن تتوفر في كتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية، طبقت على عينة وثائقية وهي تحليل فصول كتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية. وقد خلصت الدراسة إلى:

- ١- انخفاض نسبة توافر القيم السياسية، وإغفال المحتوى لبعض الجمل التي تعبر عن هذه القيم.
- ٢- إغفال المحتوى لأهمية القيم السياسية وعرضها بصورة ضمنية فلم يتناول قيم مثل الديمقراطية والمشاركة السياسية بصورة صريحة، فالقيمة الوحيدة التي تناولها صراحة هي الحرية ولكن حتى الحرية نفسها قد حصرها على حرية القيام بالأفعال فقط ولم يركز على حرية التعبير عن الرأي .
- ٣- لم يراعى المحتوى قيمة الانتماء بالشكل الكافي، فقد ظهرت القيمة (١١) مرة فقط في فصول الكتاب كله رغم أهمية غرس هذه القيمة في نفوس أبنائنا خاصة في مرحلة المراهقة، فلم يرقم المحتوى بتنمية الإحساس والاعتزاز بالحضارة المصرية.

٤- لم يتناول الكتاب قيمة المشاركة السياسية فليس العصر الذي نعيش فيه هو عصر الانعزال عن قضايا المجتمع، وإنما هو عصر المشاركة في جميع الأحداث التي يمر بها المجتمع العربي والمصري.

٥- يتضح أن القيم السياسية المتضمنة في كتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية ظهرت مرتبة كالتالي " الحرية - الانتماء - المشاركة السياسية - المواطنة - العدالة - الأمن - الديمقراطية - السلام - الهوية القومية - المساواة ".

وأجرى **عماد الدين عوض على** ٢٠٠٩م^(٢٦) دراسة بعنوان " أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الموسيقية "، واستهدفت الدراسة تنمية بعض القيم السياسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، والتعرف على مدى فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القيم السياسية ، وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية الموسيقية. استخدمت الدراسة منهجين من مناهج البحث العلمي أولهما المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري للدراسة ومراجعة الأدبيات، والثاني المنهج التجريبي القائم على اختيار مجموعتين متكافئتين من تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة ضابطة لا تمارس الأنشطة الموسيقية المقترحة ولكنها تمارس الأنشطة الموسيقية المدرسية والأخرى تجريبية تمارس الأنشطة الموسيقية المقترحة.

طبقت الدراسة علي عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمديرية الجيزة التعليمية وبلغ قوامها ١٢٠ تلميذ وتلميذة، وكانت أدوات الدراسة مقياس للقيم السياسية (من إعداد الباحث) ومقياس اتجاهات للتلاميذ نحو مادة التربية الموسيقية(من إعداد الباحث). **وقد خلصت الدراسة إلى:**

١- أثبتت النتائج صحة الفرض الأول الذي نص على: لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمقياسين "مقياس للقيم السياسية ومقياس اتجاهات التربية الموسيقية".

٢- صحة الفرض الثاني الذي نص على: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم السياسية ، ويرجعه الباحث إلى التحسن الذي حدث في تنمية بعض القيم السياسية الست "الانتماء - المواطنة - السلام - العدل - حقوق الإنسان - التسامح مع الآخر " من خلال تأثير الأنشطة الموسيقية وممارسة الغناء والتمثيل والعزف.

أما دراسة **عبد الله بن سعيد آل عبيد القحطاني**^(٢٧) ٢٠١٠م بعنوان " قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي"، واستهدفت التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي، والتعرف على مقومات تفعيل قيم المواطنة على أرض الواقع لدى الشباب في الجامعات السعودية، معرفة هل توجد

فروق في قيم المواطنة بين الشباب الجامعي السعودي تعزى لمتغيرات (العمر - التخصص - المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية - المشاركة بالأنشطة الجامعية)، استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل الوثائقي والمدخل المسحي التحليلي بالعينة باستخدام استبيان لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة الميدانية من عينة عشوائية من الشباب الجامعي الذكور (١٨-٣٣ سنة) وعددهم ٣٨٤ مفردة من خمس جامعات في المناطق الرئيسية للمملكة العربية السعودية على النحو التالي: المنطقة الوسطى "جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، المنطقة الغربية "جامعة الملك عبد العزيز"، المنطقة الشرقية "جامعة الملك فهد للبترول والمعادن"، المنطقة الجنوبية "جامعة الملك خالد"، المنطقة الشمالية "جامعة تبوك"، واستخدمت الدراسة استبيان للشباب عينة الدراسة يتكون من عدد ٧٥ عبارة في ثلاث محاور على مقياس ليكرت الخماسي والمحاور هي "محور يقيس مستوى المواطنة لدى الشباب الجامعي في القيم التالية: (أ- المشاركة ب- النظام) - محور معوقات ممارسة قيم المواطنة لدى الشباب - محور مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة". **وقد خلصت الدراسة إلى:-**

- ١- تبين عدم وجود فروق في مستوى قيم المواطنة موضوع البحث (المشاركة، النظام) لدى طلاب الجامعات الخمس باختلافهم في (العمر، الحالة الاجتماعية).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة (قيمة المشاركة، قيمة النظام) لدى طلاب الجامعات الخمس باختلاف مدى مشاركتهم في الأنشطة الجامعية لصالح الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة الجامعية.
- ٣- حصلت قيمة المشاركة على مستوى عام مرتفع لدى الباحثين وأجمع غالبية الباحثين على أن قيمة المشاركة تسهم في تعزيز الأمن الوقائي.
- ٤- حصلت قيمة النظام على مستوى عام متوسط لدى الباحثين وأجمع غالبية الباحثين على أن قيمة النظام تسهم في تعزيز الأمن الوقائي في جميع المجالات.
- ٥- هناك معوقات مهمة تحد من ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب منها: (تدنى ملائمة المناخ التعليمي الجامعي للشباب "ضعف التشجيع" لممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع - عدم إيجاد وظائف مناسبة لخريجي الجامعات "البطالة" - اقتناع البعض بعدم جدوى مشاركة المواطن الاجتماعية"عملية تهميش مشاركة الشباب" - غياب حرية الصحافة الهادفة لتحقيق الصالح العام وكشف التجاوزات والمخالفات - تدنى وجود القدوة الصالحة).

أما دراسة: **سلمى شاهين (٢٠١٠م) (٢٨) بعنوان "المواطنة في عيون الصحافة المصرية . تحليل تتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة"**، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، كما استخدمت أداة تحليل المضمون طبقت على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة وهي (صحيفة الأهرام ممثلة للصحف القومية . جريدة الوفد

والأهالي ممثلتين للصحف الحزبية . جريدة الأسبوع والمصري اليوم ممثلتين للصحف الخاصة)، في الفترة من ١ إلى ١٥ يوليو ٢٠١٠م.

١- وأشارت النتائج إلى أن جريدة المصري اليوم تأتي في المرتبة الأولى بين الصحف من حيث الاهتمام بقضايا المواطنه وذلك بنسبة ٣٧.٠٣% ، بينما تأتي جريدة الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٦٦%، وتأتي الأهرام في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٦% ، وفي المرتبة الرابعة تأتي جريدة الأهالي بنسبة ٦.٩% ، بينما تأتي الأسبوع في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٦%.

٢- اهتمت الأهرام في موادها الإخبارية بشئون المحليات في المقام الأول، بينما اهتمت الوفد والأهالي بالاعتصامات والاحتجاجات في المقام الأول، واهتمت المصري اليوم بارتفاع الأسعار في المرتبة الرابعة، وجاء اهتمام الأسبوع بالمشاركة السياسية.

٣- اهتمت كل من الأهرام والوفد بأزمة بدو سيناء في المرتبة الأولى في مواد الرأي، بينما اهتمت الأهالي بقضيتي الفقر والتعليم، واهتمت المصري اليوم بقضية مقتل خالد سعيد، واهتمت الأسبوع بأزمة العدالة بين المحامين والقضاة.

٤- اهتمت الأهرام بارتفاع الأسعار في موادها الاستقصائية في المقام الأول بينما اهتمت الوفد بشئون المحليات، واهتمت الأهالي بالحق في الصحة، بينما اهتمت الأسبوع بقضية ارتفاع الأسعار.

وفي دراسة أنتوني سيلزنييفا ٢٠١١ م^(٢٩) (Selezneva, Antonina 2011) بعنوان " القيم السياسية للشباب الروس "، هدفت الدراسة إلى التعرف على منظومة القيم السياسية لأجيال مختلفة من الشباب الروس وفق نظرية التحول العالمية لإنجلترا وتغير منظومة القيم من المادية إلى ما بعد المادية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

وقد خلصت الدراسة إلى :-

- ١- إن أعظم القيم السياسية الحالية في جيل الشباب الروس تعتبر قيم أمانة والتي هي جزء من القيم المادية في مصطلحات نظرية إنجلترا.
- ٢- القيم السياسية الأمانة مثل "السلام - النظام - الشرعية - السيادة - المواطنة - الحرية - العدالة"
- ٣- القيم السياسية ليست مجرد قيم في حد ذاتها ولكنها تعكس ملامح الحياة والأوضاع المعيشية الحقيقية للمواطنين.
- ٤- توافر القيم السياسية تتعكس على شخصية الشباب السياسية.

أما دراسة ستريت أليكس ٢٠١٢ م (Street, Alex, 2012)^(٣٠) بعنوان " القيمة السياسية لكي

تصبح مواطنًا "، وتهدف الدراسة إلى البحث في أهمية الروابط الاجتماعية لقيمة المواطنة السياسية، وهل يوجد علاقة بين المشاركة السياسية ومستوى الأسرة، واستخدام الدراسات التتبعية لاختبار ما إذا كان المقيمون الأجانب يحثون المواطنين الألمان على المشاركة السياسية بمستوى عال.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بإجراء مقابلات ميدانية مع المقيمين الأجانب في ألمانيا بأداة جمع البيانات "الاستبيان". **وقد خلصت الدراسة إلى:**

- ١- توجد علاقة إيجابية بين القيم السياسية والروابط الاجتماعية بين المواطنين.
- ٢- المقيمون الأجانب الذين يصبحون فيما بعد يحملون الجنسية الألمانية أعلى مستوى في المشاركة في المواقف السلوكية أو مع النظام السياسي.

أما دراسة: بدر أحمد طلال (٢٠١٢م) (٣١) بعنوان " دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي"، تهدف الدراسة إلى التعرف على الفضائيات الكويتية في تعزيز أبعاد الانتماء الوطني للشباب الكويتي ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، حيث استخدمت أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها (٣٧٠ مفردة) من الذكور والإناث بجامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا بدولة الكويت في المرحلة العمرية ما بين (١٨ - ٣٠ سنة). **وقد خلصت الدراسة إلى:**

- ١- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة المبحوثين.
- ٢- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى لنوع الجامعة التي يدرس بها الطلبة المبحوثون.
- ٣- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى للمستوى الدراسي (السنة الجامعية) للطلبة المبحوثين.
- ٤- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة تعزى لمعدل مشاهدة الطلبة المبحوثين للقنوات الفضائية ، وقد جاء الفرق لصالح فئة المشاهدة (٣ ساعات فأكثر يوميا)، بمعنى أن تقييم الطلبة لدور الفضائيات الكويتية في تعزيز المواطنة يزيد في هذه الفئة قياسا بالفئات الأخرى.

(ج) التعليق على الدراسات السابقة وأوجه استفادة هذا البحث منها:

(ج/١) التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي:

تناولت كثير من الدراسات السابقة العربية بحث استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية وذلك من خلال تأثير الجنس، هوية المجموعة، احترام الذات الجماعية، ودوافع استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكة الاجتماعية وعلاقتهم بصفات المستخدمين الشخصية، واستخدام الشباب الجامعي مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والاشباعات المتحققة منها، أيضا تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي، ولم تتطرق أي من هذه الدراسات إلى دراسة قيم المواطنة، أو علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي

بصورة خاصة، وبهذا ساهم ذلك في اختيار موضوع البحث والتأكد من أنه لم يتم تناوله من قبل، طبقاً لحد علم الباحثة.

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من كان هدفه التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكة الاجتماعية وعلاقتهم بصفات المستخدمين الشخصية، والتعرف على العلاقة بين مستخدمي بيئات الشبكات الاجتماعية ومشاركتهم السياسية والمدنية ومن هذه الدراسات من كان هدفه التعرف على أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً بين الشباب للمشاركة في إطلاق الثورة، أيضاً التعرف على الأفكار التي طرحها النشطاء السياسيون من خلال المدونات المصغرة التي نشرت على تويتر باعتبارها من الظواهر الاتصالية التي صاحبت الثورة المصرية، ومعرفة دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى النخبة المصرية أثناء أزمة الدستور المصري.

استخدمت أغلبية الدراسات منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، مثل دراسة كل من (باركر فاليري ٢٠٠٨ - هال اليكس ٢٠٠٩ - حمزة خليل ٢٠١٢ - رانده عاشور ٢٠١٢ - نها الأسودي ٢٠١٢ م)، حيث استخدمت هذه الدراسات أدوات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان. وقد أفاد ذلك هذا البحث في أهمية استخدام نفس المنهج المستخدم في الدراسات المشار إليها، وأيضاً نفس أدوات جمع البيانات.

يلاحظ في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تساعد المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث والأحزاب السياسية، وجاء موقع الفيس بوك أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة للمشاركة الإلكترونية في إطلاق الثورة، أن نسبة ٥٠.٥% من أفراد العينة اعتمدت بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الثورة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى حرصهم واعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات أثناء أزمة الدستور المصري، أيضاً ارتفاع نسبة مساهمة الشبكات الاجتماعية في زيادة معرفة النخبة المصرية عينة الدراسة حول أزمة الدستور المصري.

ولاشك أن إدراك القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي لطبيعة العلاقة بين الواقع السياسي الذي يقدمونه من خلال عملهم وبين الواقع الفعلي لدى الشباب الجامعي المصري يمكن أن يجنب المجتمع المصري بعضاً من الآثار السلبية التي تهدد المواطنة والانتماء لمصر، وهو ما تأمل هذه الدراسة في أن تشارك في تحقيقه.

تعد هذه الدراسة من الدراسات المكتملة للدراسات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات النادرة التي ناقشت موضوع قيم المواطنة في مواقع

التواصل الاجتماعي، ومن شأنها أن تساهم في إكساب الشباب الجامعي المصري هذا النوع من القيم.

(ج/٢) التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بقيم المواطنة:

بالاطلاع على الدراسات العربية المعنية بهذا المحور، نجد أنها تناولت قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أيضاً المواطنة في عيون الصحافة المصرية. تحليل لتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة، القيمة السياسية لكي تصبح مواطن، ودور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي وقد تبين باستعراض هذه الدراسات وجود تباين في أحجام العينات التي تم الاستعانة بها في الدراسات السابقة وبين عينة هذه الدراسة، فمنها من استخدم عينة وثائقية وإجراء تحليل مضمون لهذه القيم مثل أداة تحليل المحتوى لكتاب الفلسفة المقرر على المرحلة الثانوية، وأيضاً عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة وهي (صحيفة الأهرام ممثلة للصحف القومية . جريدة الوفد والأهالي ممثلتين للصحف الحزبية. جريدة الأسبوع والمصري اليوم، ممثلتين للصحف الخاصة)، ومنها من استخدم عينة ذات حجم كبير بلغ قوامها ٣٨٤ مفردة ومنها الذي حجمها صغير بلغ قوامها ١٢٠ تلميذ وتلميذة، أيضاً لاحظ الباحثان اختلاف المنهج المستخدم فقد استخدمت معظم الدراسات منهج المسح واخرى المنهج المقارن.

لاحظا الباحثان أيضاً وجود اتفاق بين هذه الدراسة وغالبية الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية لجمهور الدراسة، اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان لجمع المادة العلمية.

جاءت نتائج معظم الدراسات السابقة لتؤكد أن هناك معوقات مهمة تحد من ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب منها : (تدنى ملائمة المناخ التعليمي الجامعي للشباب "ضعف التشجيع" لممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع - عدم إيجاد وظائف مناسبة لخريجي الجامعات "البطالة" - اقتناع البعض بعدم جدوى مشاركة المواطن الاجتماعية"عملية تهميش مشاركة الشباب" - غياب حرية الصحافة الهادفة لتحقيق الصالح العام وكشف التجاوزات والمخالفات - تدنى وجود القدوة الصالحة).

تبين عدم وجود فروق في مستوى قيم المواطنة موضوع البحث (المشاركة، النظام) لطلاب الجامعات الخمس باختلافهم في (العمر، الحالة الاجتماعية)، القيم السياسية الأمانة مثل "السلام - النظام - الشرعية - السيادة - المواطنة - الحرية - العدالة".

(ج/٣) وقد استفاد الباحثان من عرض الدراسات السابقة في:

(١) تعميق مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل يمكن من خلاله التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة.

- (٢) تصميم استمارة الاستبيان، ووضع تساؤلات الدراسة.
- (٣) صياغة الفروض الخاصة بالدراسة.
- (٤) وضع التعريفات الإجرائية.
- (٥) تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة، والبحث فيها حتى يمكن لهذا البحث أن يضيف جديداً.
- (٦) مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والأسباب المحتملة لها.

٢- مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت بقدر ليس بالقليل في عملية نشر المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية على الساحة المصرية، ومنها إبراز قيم المواطنة. ويسعى هذا البحث إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة. وفي ضوء ذلك، وإيماناً من الباحثين بأهمية دور الإعلام في فتح أبواب الأسئلة المغلقة، ليساهم فعلاً في رفع درجة الوعي العام، فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

"ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة؟"

وينبثق عن هذا التساؤل بعض الأسئلة الفرعية الآتية .:

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١- ما مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية والأحداث الجارية؟
- ٢- ما معدل اهتمام الشباب الجامعي المصري بالقضايا السياسية التي يتم طرحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٣- ما هي الفروق بين الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) في درجة اكتساب قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما هي الفروق بين الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ريف . حضر) في درجة اكتساب قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٥- ما الفرق بين الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بالجامعات الأربعة (سوهاج- الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في درجة اكتساب قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- ما الفرق بين الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في مستوى معرفتهم بالقضايا السياسية والأحداث الجارية ودرجة كثافة الاطلاع على تلك القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى:

١/٣- أهمية تطبيقية (مجتمعية):

١/١/٣ - تعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها فئة كبيرة من المجتمع للحصول على المعلومات عن الأحداث الجارية .

٢/١/٣ - مواكبة الدراسة للتطورات التي تحدث علي الساحة والتي لها تأثيرات علي المجتمع المصري ومنها قيم المواطنة.

٣/١/٣ - تحت هذه الدراسة العديد من المتخصصين في المجالين الإعلامي ومجال علم السياسة على ضرورة تضافر جهودهم من أجل إعداد المواد الإعلامية الخاصة بالشباب، بهدف تحقيق التنمية والتطوير والنهوض بهم في المجتمع مما يحقق التنمية الشاملة للمجتمع، وتعظيم دور قيم المواطنة لدى شبابنا المصري والمتمثلة في (تحمل المسؤولية- الانتماء - العدل - المساواة - المشاركة السياسية - الحرية).

٢/٣- أهمية نظرية (علمية):

١/٢/٣- تتبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تجمع بين متغيرين علي درجة من الأهمية وهما مواقع التواصل الاجتماعي و قيم المواطنة.

٢/٢/٣- تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لسلسلة البحوث الإعلامية التي تهتم بدراسة قيم المواطنة من منظور إعلامي.

٣/٢/٣- تنتمي هذه الدراسة إلي فرع تكاملي يجمع بين علم الاجتماع المتمثل في قيم المواطنة في محاولة لربطها بالجانب الإعلامي المتمثل في مواقع التواصل الإلكتروني، من خلال دراسة العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة.

٤/٢/٣- وبما أن هذه الشبكات حديثة العهد، فإن الباحث يأمل أن تفتح هذه الدراسة الباب واسعاً أمام الدارسين والباحثين، للخوض أكثر في غمار شبكات التواصل الاجتماعية.

والجديد الذي تقدمه هذه الدراسة هو دراسة:-

" دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة ؟ "

٤- أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو:-

" التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري

قيم المواطنة".

وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الآتية:-

- ١- التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا السياسية وإكسابهم قيم المواطنة.
- ٢- الكشف عن الفروق بين الشباب المصري عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) في درجة اكتسابهم قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- الوقوف على الفروق بين الشباب المصري عينة الدراسة (ريف . حضر) في درجة اكتسابهم قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- التوصل إلى الفروق بين الشباب المصري عينة الدراسة بالجامعات الأربعة (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في درجة اكتسابهم قيم المواطنة من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- الكشف عن الفروق بين الشباب المصري عينة الدراسة في مستوى معرفتهم بالقضايا السياسية التي تتضمن قيم المواطنة ودرجة كثافة الاستخدام لتلك القضايا المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٦- التعرف على مدى اهتمام الشباب المصري بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتسابهم قيم المواطنة.

-٧

٥- حدود البحث:

أ - الحدود الموضوعية:

تتسحب نتائج هذه الدراسة علي دور بعض مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة ، أي تقتصر هذه الدراسة على بعض موقع التواصل الاجتماعي، وكذلك قيم المواطنة، والشباب المصري فقط.

ب - الحدود الزمانية:

تسحب النتائج على الفترة التي تم تطبيق الدراسة فيها حيث قام الباحثان بإجراء دراستهما الميدانية على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠) مفردة بالفرقة الأولى والثانية في كل من الجامعات الآتية (جامعة الزقازيق - جامعة سوهاج - جامعة عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) خلال العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، في الفترة الممتدة من (٢٠١٤/٤/١٠) وحتى (٢٠١٤/٥/٣٠).

ج - الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من طلاب الجامعات المصرية (جامعة الزقازيق - جامعة سوهاج - جامعة عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) من الذكور والإناث، تمثل جامعة الزقازيق الجامعات الحكومية الإقليمية للمقيمين بالريف بالوجه البحري وجامعة سوهاج الجامعات الحكومية الإقليمية للمقيمين بالريف بالوجه القبلي، وتمثل فيه جامعة عين شمس الجامعات الحكومية للمقيمين بالحضر بالقاهرة، وتمثل أكاديمية أخبار اليوم الجامعات الخاصة بالقاهرة.

٦- مصطلحات البحث:

١) مواقع التواصل الاجتماعي *Social Networking Sites*:

تعريف محمد عبد الحميد أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد علي فكرة المشاركة ودعم بناء مواقع التواصل الاجتماعي التي تلتقي حول الهدف والاهتمام في مجال من المجالات، وتبادل الرأي والموضوعات الخاصة بها، بمبادرة من المستخدمين أنفسهم بعيداً عن التشكيلات الرسمية والبناءات التنظيمية. (٣٢)

تعريف زاهر راضي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (٣٣)

ويمكن **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها** : "مواقع يمارس فيها المستخدمون المشاركة والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار، وذلك من خلال التحدث عبر الدردشة أو بالنشر والتعليق على المنشورات التي يتم نشرها عبر هذه المواقع، وهي تمكن أعضائها من نشر الصور ومقاطع الفيديو وإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث".

٢) قيم المواطنة *Citizenship values*:

هي التفاعل الإيجابي ما بين المواطن والمجتمع والدولة، الذين يشاركون العيش على أرض محددة (كيان سياسي) أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن، والذي يضمن للجميع الحقوق والواجبات على أكمل وجه والمشاركة في تقرير المصير المشترك. (٣٤)

عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، المواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة" (٣٥).

ويمكن تعريف قيم المواطنة إجرائياً بأنها: "مجموعة من القيم النموذجية التي تغلف الإطار الفكري للشباب المصري وتعكس الشعور بالهوية الوطنية وتساهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع كالانتماء وتحمل المسؤولية والعدل والمساواة والمشاركة السياسية والحرية، ويكتسبها الشباب من خلال الثقافة السائدة في المجتمع ومؤسسات التنشئة السياسية".

٣) اكتساب القيم *The acquisition of values*

ويحدد ريشر (Reseher, N., 1969) عملية اكتساب القيم بأنها العملية التي يتبنى الفرد من خلالها مجموعة قيم معينة في مقابل التخلي عن قيم أخرى، أما تغير القيم فيقصد به تحرك وضع القيمة على متصل من الالتزام إلى عدم الالتزام بالقيمة، فالأكتساب يعنى وجود القيمة من عدمه، أما التغير فهو الدرجة التي يتحدد بها هذا الوجود (٣٦).

الشباب الجامعي المصري: *The Egyptian Youth*

ويقصد بهم إجرائياً في هذا البحث، شباب الجامعات من مرحلة المراهقة المتأخرة من ١٨ : ٢١ سنة، من جامعة سوهاج، عين شمس، الزقازيق، وأكاديمية أخبار اليوم بالسادس من أكتوبر.

٧- متغيرات البحث:

يسعى البحث إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروضه:

المتغير المستقل:

ويتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير الوسيط:

ويتمثل في النوع (إناث، ذكور)، الإقامة (ريف، حضر)، الجامعات (سوهاج، عين شمس، الزقازيق،

وأكاديمية أخبار اليوم).

المتغير التابع:

ويتمثل في اكتساب الشباب لقيم المواطنة.

٨- فروض البحث:

من خلال الإطار العام لمشكلة الدراسة، ومراجعة فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، أمكن تحديد بعض الفروض التي تثيرها الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة".

الفرض الثاني

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ذكور. إناث) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة لصالح أفراد العينة الإناث".

الفرض الثالث

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ريف . حضر) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر".

الفرض الرابع

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري بالجامعات المختلفة عينة الدراسة وإكسابهم قيم المواطنة من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي".

الفرض الخامس

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة مستوى معرفة الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة باختلاف درجة كثافة استخدامهم لبيئة الدراسة (ريف . حضر) وتعرض مواقع التواصل الاجتماعي لصالح كثيفي الاستخدام".

الفرض السادس

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة".

الفرض السابع

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حرص الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة على متابعة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي".

٩- نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية ، وقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي بالعينة بشقه الميداني.

١٠- مجتمع البحث:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها وذلك من خلال مسح عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠ مفردة) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١ سنة) من طلاب كليات (جامعة عين شمس - جامعة الزقازيق - جامعة سوهاج - وأكاديمية أخبار اليوم بالسادس من أكتوبر) ، لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي فى إكساب الشباب الجامعى المصرى قيم المواطنة.

١١- عينة البحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من شباب الجامعات المصرية ،قوامها (٤٠٠) مبحوث (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ اناث)، وتم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين(١٨-٢١ سنة) على النحو التالي: .
جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية بالقاهرة بواقع ١٠٠ مفردة
جامعة الزقازيق : ممثلة للجامعات الحكومية لوجه بحرى بواقع ١٠٠ مفردة
أكاديمية أخبار اليوم بالسادس من أكتوبر: ممثلة للجامعات الخاصة بواقع ١٠٠ مفردة
جامعة سوهاج: ممثلة لجامعات الوجه القبلى بواقع ١٠٠ مفردة.

أسباب اختيار عينة الدراسة الميدانية :

هناك سببان لاختيار هذه المرحلة :

السبب الموضوعى:

يرجع اختيار الباحثين لعينة من الشباب الجامعى الى صفة موضوع الدراسة، باعتبارهم يمثلون فئة اجتماعية هامة وفعاله فى المجتمع، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة العمرية تتسم باكتمال نمو القدرات العقلية والإدراكية التى تمكنه من بلورة آرائهم الاستقلاليه الناضجة، كما أنها تلك الفترة التى تتميز باعداد الفرد لاحتلال مكانته بين الراشدين، والتى يسند فيها إليه مجموعة متكامله من الأدوار التى عليه انجازها وفقا لتوقعات ومعايير الآخرين.

السبب الاجرائى :

إن الجامعات المصرية تذخر بشرائح متفاوتة من الشباب خاصة وأن عينه الدراسة تم اختيارها من جامعات تتباين بين الحكومية والخاصة ووجه قبلى وبحرى، مما يوفر للباحثة فرصة جيدة لتمثيل

المجتمع الأصلي للشباب الجامعي تمثيلاً صحيحاً داخل هذه الجامعات ، ولذا فقد تم توزيع عينة الدراسة بين جامعة عين شمس والزقازيق وأكاديمية أخبار اليوم بالسادس من أكتوبر وسوهاج.

١٣- أدوات البحث:

(١) استمارة الاستبيان

تضمنت استمارة الاستبيان أسئلة تتعلق بمدى استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الاستخدام وكثافة الاستخدام للحصول على معلومات حول القضايا السياسية والأحداث الجارية بصفة عامة ، وقيم المواطنة بصفة خاصة ، وأيضاً تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس .

أهداف استمارة الاستبيان

تهدف استمارة الاستبيان إلى: .

التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية.

التعرف على عدد الساعات التي يجلسونها أمام الإنترنت لمتابعة الأخبار السياسية.

التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة عند الشباب المصري.

التعرف على ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب تفضيل الشباب المصري لهذه المواقع.

التوصل إلى الوقت الذي يستغرقه الشباب المصري أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

معرفة مدى متابعة الشباب المصري للمضامين السياسية التي يتم طرحها عبر موقع التواصل الاجتماعي

(٢) مقياس قيم المواطنة

وتضمن مقياس قيم المواطنة عدد (٣٥) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وسلبية

وتحسب الدرجة على كل عبارة بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي كما في الجدول الآتي .:

جدول رقم (١)
مقياس ليكرت

الدرجات	عدد الأرقام التي تأخذها كل درجة	الأرقام المعبرة عن الدرجات
مؤيد	٣	من ٢.٣٤ الي ٣
محايد	٢	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣
معارض	١	من ١ الي ١.٦٦

أهداف مقياس قيم المواطنة:

يهدف مقياس قيم المواطنة إلى:.

- (١) التوصل إلى درجة اكتساب الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة لقيم المواطنة.
 - (٢) التعرف على الفروق بين درجة اكتساب الشباب المصري عينة الدراسة (ذكور - إناث) لقيم المواطنة.
 - (٣) الكشف عن الفروق بين درجة اكتساب الشباب المصري عينة الدراسة (ريف - حضر) لقيم المواطنة .
- قام الباحثان بعرض الاستمارة للاختبار والتحكيم ، ولقد رأى بعض الأساتذة المحكمين إدخال بعض التعديلات على عدة أسئلة، حيث أنه تم إضافة أجزاء للأسئلة الخاصة بمحور قيم المواطنة، وقد تم حذف بعض الأجزاء من الأسئلة باستمارة الاستبيان، وتم إعادة صياغة الاستمارة مرة أخرى وتم عمل التعديلات وأصبحت في صورتها النهائية قبل التطبيق.

١٣- الصدق والثبات:

(١) اختبار الصدق

وللتأكد من توافر شرط الصدق في كل من استمارة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة قام الباحثان بالخطوات التالية:

(أ) صدق المحكمين على الأدوات (أداة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة)

قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان وعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين والخبراء في مجال الإعلام وغيرها من المجالات ذات الصلة (١)، وذلك للحكم على صلاحية الاستمارة بحيث تكون جاهزة فعلياً للتطبيق، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلى مدى توافر الصدق في الاستمارة.

(ب) صدق الأداة " الاختبار العملي للأدوات "

بعد أن تم إعداد الأدوات (أداة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة) في صورتها النهائية قام الباحثان بإجراء الاختبار المبدئي للاستمارة على (٤٠) مفردة من الشباب المصري عينة الدراسة بالجامعات الأربعة (جامعة سوهاج . جامعة الزقازيق . جامعة عين شمس . أكاديمية اخبار اليوم) بواقع (١٠) مفردة لكل جامعة ، وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ومدى تجاوب المبحوثين عينة الدراسة معها، وتبين من الاختبار المبدئي وضوح الأسئلة.

(٢) اختبار الثبات

(١) أسماء السادة المحكمين :

- ١- د/إبتهام الجندي - استاذ الاعلام ،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة .
- ٢- أ.د/ اعتماد خلف معبد - استاذ متفرغ بقسم الاعلام وثقافة الاطفال ،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس .
- ٣- أ.د/ جمال الدين محمد المرسي - استاذ ادارة الاعمال وعميد كلية التجارة ،جامعة المنوفية.
- ٤- أ.د/ محمد معوض ابراهيم - استاذ الاعلام وثقافة الاطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس .
- ٥- د/محمود مزيد - استاذ الاعلام وثقافة الطفل المساعد ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ٦- د/إبتهام محمود حامد - مدرس الاعلام وثقافة الاطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

وللتأكد من توافر شرط الثبات في كل من استمارة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة قام الباحثان بالخطوات التالية :

تطبيق أداة الاستبيان على عينه مصغرة تمثل (١٠%) من حجم العينة من شباب الجامعات بواقع (٤٠) مفردة من الذكور والإناث من حجم العينة الكلي (٤٠٠) مفردة، بواقع ١٠ مفردات لكل جامعة من جامعات الدراسة وذلك عن طريق المقابلة، ثم تم تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على نفس العينة، وقدرت بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق ٩٤% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان.

كما تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات البحث:

- (١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- (٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين المتغيرات.
- (٤) اختبار كا^٢ Chi Square Test.
- لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- (٥) اختبار T- Test وهو أسلوب إحصائي بارامترى.
- لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- (٦) تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- (٧) الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة شيفيه Scheffe.
- لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

يتناول الباحثان هنا نتائج الدراسة المتعلقة باستمارة الاستبيان، ومقياس قيم المواطنة، واختبار صحة الفروض وتفسيرها.، ويتم عرض هذه النتائج على النحو التالي:

أ: النتائج المتعلقة باستمارة الاستبيان

١- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.

وتتضمن الجداول الآتية:

(١- أ) التكرارات والنسب المئوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية
لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت

الاستجابة		الاستخدام
ك	%	
٢٥٧	٦٤.٣	دائماً
١٤٣	٣٥.٨	أحياناً
٠	٠	لا
٤٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤.٣% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت دائماً، ويعود هذا التفوق في نسبة الاستخدام إلى التفوق التكنولوجي الهائل الذي اعتمدت عليه مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أكد بعض المبحوثين أن الاشتراك في شبكة الإنترنت أصبح من الأمور الأساسية في حياة الشباب، والتي تشغل معظم أوقات فراغهم والآن أصبحت أداة سياسية مهمة، ونسبة ٣٥.٨% منهم يستخدمونها أحياناً .

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

- دراسة: أشرف جلال حسن ٢٠٠٩م ^(٣٧) والتي توصلت إلى أن هناك إقبالاً كبيراً من الشباب على المواقع الاجتماعية.
- دراسة : مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث ٢٠١١م ^(٣٨) والتي توصلت إلى أن نسبة ٤٧ % من أفراد العينة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
- دراسة: نها الأسود ٢٠١٢م والتي توصلت إلى أن نسبة ٦٥.٨ % من أفراد العينة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائماً.

- **دراسة: حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م** والتي توصلت إلى ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام بين عينة الدراسة حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت ٢٦% منهم وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومي.
- ويرجع ارتفاع نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلى:-**
- أن نسبة (٩٣.٩٥%) من عدد الشباب عينة الدراسة المستخدمين لشبكة الانترنت يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم، وهو ما يعكس مدي أهمية الإنترنت في حياة الشباب سواء في الأغراض التعليمية أو الترفيهية أو التفاعل مع الأصدقاء وغيرها، وهو ما توصلت إليه دراسة (محمود حمدي عبد القوي ٢٠٠٩). (٣٩)
- خلصت دراسة (محمد المنصور ٢٠١٢م) ^(٤٠) إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى أنها مجالاً مفتوحاً لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.
- الترفيه وهو ما أثبتته دراسة (كريستي وتشيو وماثيو ٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن أكثر الدوافع أهمية عندهم هو دافع الترفيه.
- التسلية حيث توصلت دراسة (تشانغ و تشو ٢٠١١م) ^(٤١) أن المواقع الاجتماعية تستخدم في الألعاب الاجتماعية باعتبارها نقطة تحول في استقطاب مشاركة المستخدم.
- دوافع الاتصال والتفاعل الاجتماعي جاءت في مقدمة دوافع استخدام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية تليها في الترتيب الثاني دوافع التواصل مع الأحداث السياسية. وسرعة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية جديدة في نقل الأحداث في مقابل وسائل الإعلام الأخرى، وهو ما توصلت إليه دراسة (حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م).
- تشابه العينة التي طبقت عليها الدراسة الحالية مع العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة، حيث أنها طبقت على عينة من الشباب الجامعي المصري الذي يستخدم هذه الوسيلة.

(١- ب) الفروق بين النوع (ذكور - إناث) في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٣)
قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت

الدلالة د ح ١	كا٢	إناث		ذكور		النوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		%	ك	%	ك	
٠.٤٦٥ غير داله	٠.٥٣٣	٦٢.٥	١٢٥	٦٦	١٣٢	دائماً
		٣٧.٥	٧٥	٣٤	٦٨	أحياناً
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦% من أفراد العينة الذكور يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٣٤% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة ٦٢.٥% من أفراد العينة الإناث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٣٧.٥% منهم يستخدمونها أحياناً. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠.٥٣٣، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من:-

- دراسة: باركر فاليري ٢٠٠٨م^(٤٢) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر استخداماً من الإناث لمواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على التعويض الاجتماعي وإشباع الهوية الاجتماعية.
- دراسة: عمرو محمد أسعد ٢٠١١م^(٤٣) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر استخداماً لموقع الفيس بوك من الإناث حيث يشتركون في مجموعات النقاش وصفحات المعجبين.
- دراسة: هارجيتاي إستر ٢٠٠٨م^(٤٤) والتي توصلت إلى أن الإناث أكثر استخداماً لمواقع الشبكات الاجتماعية من الذكور.

ويرجع ذلك إلى:-

اهتمام الذكور باستخدام الإنترنت بنسبة أكبر من الإناث وهذا ما أكدته دراسة (حلمي خضر ساري ٢٠٠٨م)^(٤٥) والتي توصلت إلى أن عدد الذكور منهم قد بلغ (٢٥٨) مستخدماً، أي ما نسبته (٥٤.٨%) ، وبلغ عدد الإناث (٢١٣) مستخدمة أي ما نسبته (٤٥.٢%). يمتلك الذكور الخبرة الكافية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث، ويتميز الذكور بارتفاع عدد أصدقائهم على هذه المواقع لما يتيحونه من المعلومات الشخصية للمستخدم.

(١-ج) الفروق بين المقيمين (ريف- حضر) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٤)

قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت

الدلالة ح ١	كا ٢	حضر		ريف		الإقامة الاستخدام
		%	ك	%	ك	
٠.٠٠١ داله	٣٧.٨٨٧	٧٩	١٥٨	٤٩.٥	٩٩	دائماً
		٢١	٤٢	٥٠.٥	١٠١	أحياناً
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٩.٥% من أفراد العينة المقيمين بالريف يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٥٠.٥% منهم يستخدمونها أحياناً، بينما يتضح أن نسبة ٧٩% من أفراد العينة المقيمين بالحضر يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢١% منهم يستخدمونها أحياناً، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer، $S V = ٠.٣٠٨$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة بين أفراد العينة (ريف . حضر) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، حيث كانت قيمة كا $٢١ = ٣٧.٨٨٧$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة (ريف . حضر)، إلا أنه يلاحظ ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت لدى عينة الحضر في مقابل أفراد عينة الريف، وارتفاع نسبة أفراد العينة المقيمين بالحضر الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة دائمة بنسبة ٧٩% في مقابل ٤٩.٥% لأفراد العينة المقيمين بالريف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج :-

- **دراسة: رائده عاشور ٢٠١٢م** والتي توصلت إلى أن نسبة ٢٨.٧% من أفراد العينة بالريف يتابعون موقع Face book دائماً ونسبة ٥٨.٦% منهم يشاهدونه أحياناً ونسبة ٦٠.٥% من أفراد العينة بالحضر يتابعون موقع Facebook "دائماً" ونسبة من يرون من أفراد العينة ٢٦.٢% أحياناً وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ذلك إلى :-

- سهولة الاشتراك في الإنترنت لدى أفراد العينة المقيمين بالحضر.

- الاختلاف بين طبيعة الحياة في الريف والحضر ذلك أن استخدام الريف لوسائل الإعلام الأخرى كالراديو والتلفزيون والصحف وغيرها يفوق استخدام عينة الحضر لتلك الوسائل مما أدى إلي ارتفاع نسبة استخدام عينة الدراسة في الحضر للإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم في مقابل عينة الدراسة في الريف.

(١- د) الفروق بين جامعات: (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٥)

قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الجامعات (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الدالة د ح ٣	٢ كا	اكاديمية اخبار اليوم		عين شمس		الزقازيق		سوهاج		الجامعة الاستخدام
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠١ داله	٤١.٩١٨	٧٩	٧٩	٨١	٨١	٥٣	٥٣	٤٦	٤٦	دائماً
		٢١	٢١	١٩	١٩	٤٧	٤٧	٥٤	٥٤	أحياناً
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٥٤% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة ٥٣% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٤٧% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة ٨١% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ١٩% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة ٧٩% من أفراد العينة بأكاديمية أخبار اليوم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢١% منهم يستخدمونها أحياناً، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer S V = ٠.٣٢٤$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١

كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة بين الجامعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة كا ٢١ = ٤١.٩١٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بين الجامعات الأربعة، وتأتي جامعة عين شمس وأكاديمية أخبار اليوم في مقدمة الجامعات من حيث نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت تليها جامعة الزقازيق ثم جامعة سوهاج.

٢ - عدد أيام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع (كثافة الاستخدام)

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية

في كثافة استخدام الشباب الجامعي المصري الأسبوعي لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		عدد الأيام
%	ك	
٤٨	١٩٢	كل يوم
٢٤.٥	٩٨	أقل من ثلاثة أيام
١٦.٢٥	٦٥	ثلاثة أيام أسبوعياً
١١.٢٥	٤٥	خمسة أيام أسبوعياً
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٨% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ونسبة ٢٤.٥% يستخدمونها أقل من ثلاثة أيام أسبوعياً، ونسبة ١٦.٢٥% يستخدمونها ثلاثة أيام أسبوعياً، ونسبة ١١.٢٥% يستخدمونها خمسة أيام في الأسبوع .

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع نسبة استخدام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج:-

- **دراسة: حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م** والتي توصلت إلى ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام بين عينة الدراسة حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت ٢٦% منهم وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومي .

وقد يرجع ذلك إلى :-

الرغبة في التواصل مع الأصدقاء وكذلك الترفيه من خلال تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك متابعة ما يجري من أحداث سياسية على الساحة.

ويرجع تفوق الاستخدام الأسبوعي إلى تطور التليفون المحمول حيث يمكنه الدخول علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (تويتر - الفيس بوك - اليوتيوب) والتطوير المستمر للمواقع الاجتماعية لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين عن طريق المحمول.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلشبيت (٢٠٠٨) أن أكثر من ٥٠% يتصفحون صفحاتهم الشخصية علي الأقل مرة واحدة في اليوم^(٤٦)

و دراسة ستراتر (٢٠٠٧) أن ٥٥% من المستخدمين يتصفحون صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك مرة علي الأقل يومياً ، ويحدثون بياناتهم الشخصية من مرة واحدة إلى ثلاث مرات في الأسبوع^(٤٧)

والجدير بالذكر أن معدل أيام الاستخدام في الأسبوع مؤشراً لكثافة الاستخدام العام، وتشير هذه النسب إلى ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عموماً، والاستخدام لها بشكل يومي إلى

حد ما خصوصاً، وهذا يعني أن الاستخدام الكثيف في الأيام يرتبط بالاستخدام الكثيف بعدد الساعات وربما يعود ذلك إلى ظروف الدراسة في فئة الشباب.

٣- عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم

جدول رقم (٧)
التكرارات والنسب المئوية
عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم

الإجمالي		الاستخدام اليومي
%	ك	
٤٢.٢٥	١٦٩	أكثر من ثلاث ساعات
٢٩	١١٦	من ساعة إلى أقل من ساعتين
٢٨.٧٥	١١٥	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢.٢٥% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يومياً ، وأن نسبة ٢٩% منهم يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم، وأن نسبة ٢٨.٧٥% منهم يستخدمونها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم .

مما سبق نلاحظ :-

أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج :-

- دراسة: **توماس بوليت ٢٠١١م** ^(٤٨) والتي توصلت إلى أن الوقت المستغرق باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية كان مرتبطاً مع عدد أكبر من أصدقاء الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت .
- دراسة: **شركة (تكنو وايرلس ٢٠١١م)** ^(٤٩) والتي توصلت إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر قبل (٢٥) يناير كان يبلغ (٢١.٢) مليون شخص لكنهم وصلوا إلى (٢٣.١) مليون بعد هذا التاريخ بزيادة نسبتها (٨.٩%) ، أو ما يعادل (١.٩) مليون مستخدم" ، وأشار التقرير إلى تزايد فترات استخدام شبكة الإنترنت: "إذ أصبح المستخدم في مصر يقضي (١٨٠٠) دقيقة شهرياً على الشبكة بعد الثورة مقارنة مع (٩٠٠) دقيقة قبلها".

وقد يرجع ذلك إلى :-

ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت في اليوم وهذا ما أكدته دراسة : (حلمي خضر ساري ٢٠٠٨م) والتي توصلت إلى أن عدد الساعات (٤.٢ ساعة) في اليوم لدى أعلى نسبة من مستخدمي الإنترنت وهي (٣٨.٤%).

٤- ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الجامعي المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية والمواطنة عبر الإنترنت.

جدول رقم (٨)

ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت التي يعتمد عليها الشباب الجامعي المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية وقيم المواطنة

الترتيب	المتوسط	عدد النقاط	ترتيب					الترتيب الموقع	
			الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	ك	ك
١	٤.٥١	١٨٠٥	٥	٨	٣٥	٨١	٢٧١	ك	الفييس بوك
٢	٣.٠٥	١٢٢٠	٦٠	١٠٧	٧٠	٧٩	٨٤	ك	جوجل بلس
٣	٢.٧٠	١٠٧٨	٩٣	٨٥	٩٩	٩٧	٢٦	ك	يوتيوب
٤	٢.٦٤	١٠٥٧	٨٠	٨٨	١٣٩	٨١	١٢	ك	تويتر
٥	٢.١١	٨٤٤	١٦٢	١٠٨	٦١	٦٢	٧	ك	ماي سبيس

يتضح من الجدول السابق أن الفيس بوك يأتي في المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٤.٥١ ، بينما جاء موقع جوجل بلس في المرتبة الثانية بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٣.٠٥ ، بينما جاء موقع يوتيوب في المرتبة الثالثة بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٢.٧٠ وذلك لأنه يحتوى على الكثير من مقاطع الفيديو عن الأحداث السياسية ، وكذلك جاء موقع تويتر في المرتبة الرابعة بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٢.٦٤ ، بينما جاء موقع ماي سبيس في المرتبة الخامسة بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٢.١١ .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة (محمود حمدي عبد القوي ٢٠٠٩ . عمرو محمد أسعد ٢٠١١ . كريستي Christy وتشيو Chiu وماثيو Matthew ٢٠١١ . دراسة لشركة (تكنو وايرلس) ٢٠١١ - حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢ . رانده عاشور ٢٠١٢ - نها الأسودوي ٢٠١٢) ، والتي توصلت إلى أن الفيس بوك يأتي في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية. ويرجع تفوق موقع الفيس بوك على باقي مواقع التواصل الاجتماعي إلى :-

- سهولة التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بداية من إنشاء الحساب وكتابة البيانات الشخصية بالإضافة إلى إمكانية إضافة الصور الخاصة بالمشاركين والاشتراك في المجموعات المختلفة.

- يوفر الفيس بوك خاصية المحادثة عبر الرسائل النصية أو المحادثة فيديو بالصوت والصورة، هذا إلى جانب توافر برنامج fTalkV4 أو برنامج Facebook Video Calls والتي تمكن مستخدميها من المحادثة بالصوت والصورة مما يمكن المشاركين من الاستغناء لفترة ما عن برامج المحادثة الإلكترونية الأخرى مثل Yahoo و Hotmail و Skype أو غيرها لوجود مميزات هذه البرامج في الفيس بوك وبرامجه. ويوجد زيادة في استخدام الشباب الجامعي المصري سياسيا لثلاثة مواقع وهي: (فيس بوك وتويتر)، بالإضافة إلى موقع (يوتيوب) لتبادل ملفات الفيديو.

٥- الأنشطة التي تقوم بها (عينه الدراسة) في مواقع التواصل الاجتماعي وتتضمن الجداول الآتية:.

(٥- أ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب للأنشطة التي تقوم بها (عينه الدراسة) أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٩)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب للأنشطة التي تقوم بها (عينه الدراسة)
في مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ٤٠٠		الأنشطة التي يقوم بها (عينه الدراسة) في مواقع التواصل الاجتماعي
			%	ك	
١	٠.٤٩٩	٠.٤٦	٤٣.٥	١٧٤	مشاهدة مقاطع الفيديو وإرسال تعليقات حولها
٢	٠.٤٩٧	٠.٤٤	٤١.٢٥	١٦٥	المشاركة في الأحداث السياسية ومناقشتها مع الآخرين
٣	٠.٤٩٧	٠.٤٤	٤٠.٧٥	١٦٣	الانضمام إلى مجموعات النقاش Groups وصفحات المعجبين Fan Pages
٤	٠.٤٩٦	٠.٤٣	٤٠	١٦٠	استخدام البريد الإلكتروني في الموقع
٥	٠.٤٩٢	٠.٤١	٣٨.٧٥	١٥٥	الإطلاع علي صفحات المستخدمين
٦	٠.٤٧٩	٠.٣٦	٣٣.٢٥	١٣٣	إنشاء مجموعات متخصصة تناقش حدث سياسي ودعوة الأصدقاء للانضمام إليها
٧	٠.٤٥٤	٠.٢٩	٢٧.٢٥	١٠٩	استخدام التطبيقات الإلكترونية Links
٨	٠.٤٢٣	٠.٢٣	٢٢	٨٨	إضافة روابط Links
٩	٠.٤١٨	٠.٢٢	٢١.٢٥	٨٥	كتابة المذكرات Notes في صفحتي الشخصية
١٠	٠.٤٢٣	٠.٢١	٢٠.٢٥	٨١	الدعاية والإعلان والتسويق الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق أن مشاهدة مقاطع الفيديو وإرسال تعليقات حولها جاء علي رأس الأنشطة التي تقوم بها عينه الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٣.٥%، وجاءت المشاركة في الأحداث السياسية ومناقشتها مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة ٤١.٢٥%، الانضمام إلى مجموعات النقاش Groups وصفحات المعجبين Fan Pages في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠.٧٥%، ونسبة ٤٠% كان يستخدم البريد الإلكتروني في الموقع في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة الاطلاع

علي صفحات المستخدمين بنسبة ٣٨.٧٥ % ، وجاء إنشاء مجموعات متخصصة تتناقش حدث سياسي ودعوة الأصدقاء للانضمام إليها في المرتبة السادسة بنسبة ٣٣.٢٥ % ، وفي المرتبة السابعة استخدام التطبيقات الإلكترونية Links بنسبة ٢٧.٢٥ % ، وجاءت إضافة روابط Links في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٢ % ، وفي المرتبة التاسعة كتابة المذكرات Notes في صفحتي الشخصية بنسبة ٢١.٢٥ % ، وفي المرتبة الأخيرة كانت الدعاية والإعلان والتسويق الإلكتروني بنسبة ٢١.٣١ %.

مما سبق نلاحظ

بالنسبة للأنشطة التي يقوم بها الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة نتيجة استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، فجاء في المرتبة الأولى مشاهدة مقاطع الفيديو و إرسال تعليقات حولها، وجاء في المرتبة الثانية المشاركة في الأحداث السياسية ومناقشتها مع الآخرين .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

- دراسة : عمرو محمد أسعد ٢٠١١م إن معظم طلاب الجامعة يقضون وقتاً طويلاً علي موقع الفيس بوك يرجع ذلك إلي طبيعة الأنشطة الاتصالية والتطبيقات المتنوعة التي تمكن الطلاب من قضاء وقت طويل.

- دراسة: كريستي Christy وتشيو Chiu وماثيو Matthew (٢٠١١م) أثبتت الدراسة أن من أهداف استخدام الفيس بوك هو مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث والأحزاب والسياسية.

- دراسة: حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م جاء الاطلاع على صفحات المستخدمين والمشاركة في مناقشة القضايا التي يطرحها الآخرون والمشاركة في الأحداث السياسية كأكثر الأنشطة التي يقوم بها الشباب في مواقع الشبكات الاجتماعية.

- دراسة: محمد المنصور ٢٠١٢م خلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى أنها مجال مفتوح لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

- دراسة: محمود لطفي وهاجر سعداوي ٢٠١٣م بالنسبة للأنشطة التي يقوم بها النخبة عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، فجاء في المرتبة الأولى الإطلاع على صفحات المستخدمين، وجاء في المرتبة الثانية مشاهدة مقاطع الفيديو، بينما جاء في المرتبة الثالثة كتابة المذكرات الشخصية Notes، وجاء في المرتبة الرابعة استخدام التطبيقات الإلكترونية Links، بينما جاء في المرتبة

الخامسة والأخيرة إرسال تعليقات حول مقاطع الفيديو، أي أن أفراد العينة أكثر اشتراكاً في المجموعات السياسية.

وقد يرجع ذلك إلى :-

اختيار الشباب الجامعي المصري لقناة اتصال جديدة وهي مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة السياسية، والتي يستطيع الشباب عبرها أن يوصلوا أو ينقلوا إلى الشخصيات العامة ومنتخذي القرارات في مؤسسات الحكم معلومات تعكس وجهة نظرهم واختياراتهم في مسائل سياسية مختلفة بل وممارسة الضغط عليهم لغرض أن تكون قراراتهم متوائمة مع هذه التفضيلات، واتخاذ مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تغيير وحث على الحراك الاجتماعي والمناقشة الاجتماعية النشطة، وكذلك أداة لتوثيق نشاطات عينية محددة شارك فيها الشباب الجامعي المصري فعلياً بتبادل رفع ومشاهدة مقاطع الفيديو و إرسال تعليقات حولها، وسهولة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي حيث أنها تسمح بكتابة الرسائل النصية للأصدقاء مع إرفاق ملفات لهم ، وكذلك توافر إمكانية نشر منشورات عبر صفحاته مزودة بصور.

(٥- ب) قيمة Z للأنشطة التي يقوم بها الذكور والإناث (عينة الدراسة) في مواقع التواصل الاجتماعي

٦- ترتيب مجموعات النقاش Groups التي يحرص عليها الشباب الجامعي المصري بالمشاركة فيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٠)

التكرارات والمتوسط و ترتيب مجموعات النقاش Groups التي يحرص عليها الشباب الجامعي المصري بالمشاركة فيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ترتيب المجموعات	ترتيب	ترتيب						عدد النقاط	متوسط	ترتيب
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس			
ك	دينية	١٦٨	٨٠	٤١	٦٨	٢٩	١٤	١٨٤٨	٤.٦٢	١
ك	سياسية	٨٦	٨٥	١٢٠	٦٠	١٥	٣٤	١٦٦٥	٤.١٦	٢
ك	اجتماعية	٦٦	٤٩	٦٤	٨٦	٨٢	٥٣	١٣٧٢	٣.٤٣	٣
ك	فنية	٣٨	٥٣	٩٢	٧٦	٨٦	٥٥	١٣١٦	٣.٢٩	٤
ك	رياضية	١٦	٧٩	٤٣	٥٦	٩٢	١١٤	١١٢٩	٢.٨٢	٥
ك	علمية	٢٦	٥٤	٣٨	٥٤	٩٨	١٣٠	١٠٦٦	٢.٦٧	٦

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب مجموعات النقاش Groups التي يفضلها أفراد العينة والاشتراك فيها هي المجموعات الدينية بمتوسط ٤.٦٢ في الترتيب الأول ، ثم بعد ذلك المجموعات السياسية في المرتبة الثانية تأتي بمتوسط ٤.١٦ ، وبعد ذلك تأتي المجموعات الاجتماعية بمتوسط ٣.٤٣ في المرتبة الثالثة، وتأتي المجموعات الفنية بمتوسط ٣.٢٩ في المرتبة الرابعة ، وبعد ذلك تأتي المجموعات الرياضية بمتوسط ٢.٨٢ في المرتبة الخامسة، وتحتل المرتبة السادسة المجموعات العلمية بمتوسط ٢.٦٧.

مما سبق نلاحظ

أن الشباب الجامعي المصري أفراد العينة أكثر اشتراكا في المجموعات الدينية و السياسية .
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

- **دراسة: نها الأسوددي ٢٠١٢م** والتي توصلت إلى أن الجروبات التي يفضل الشباب الاشتراك بها هي المجموعات السياسية والمجموعات الدينية.

- **دراسة (حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م)** والتي توصلت إلى اهتمام الأفراد بالجوانب السياسية والدينية والاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد يرجع ذلك إلى :-

أن مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات التي قد سهلت طرق التواصل بين الشباب، وصار للمرء عائلة أخرى هذا التواصل شمل طلبة العلم والدعاة أيضا، وأصبح غالبيهم يتواصلون عبر هذه المواقع، ولهم العديد من الصداقات، ويخوضون العديد من الحوارات والنقاشات، باستخدام مواقع تواصل اجتماعي تهتم بالتواصل بين الأصدقاء والمعارف والأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة وإنشاء المجموعات التي تجمع الآلاف من المستخدمين عن طريق استطلاعات الرأي في مجالات شتى وتشجيع النقاش وتبادل الآراء، وانتشار المجموعات المختلفة عبر الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة إنشائها أو الاشتراك فيها وكذلك متابعتها.

٧- هل تثق في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١١)
التكرارات والنسب المئوية
لمدى ثقة الشباب الجامعي المصري في المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		مدى ثقة الشباب الجامعي المصري في المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	
٧٢.٧٥	٢٩١	أثق فيها إلى حد ما
٢٣	٩٢	أثق فيها جداً
٤.٢٥	١٧	لا أثق فيها إطلاقاً
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢.٧٥% من أفراد العينة يثق في المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٣% منهم يثق بدرجة كبيرة فيها، وأن نسبة ٤.٢٥% منهم لا يثق فيها.

مما سبق نلاحظ :- ارتفاع ثقة الشباب الجامعى المصرى في المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة: غادة مصطفى أحمد محمد البطريق ٢٠١١ ^(٥٠) إن نسبة ٩٠.٦% من المبحوثين يفضلون مشاهدة هذه المواقع لأنه يتم من خلالها الالتقاء مع الأصدقاء وإبداء الآراء المختلفة ، والتعارف علي شخصيات جديدة وتبادل الآراء معها وذلك لكل منهم بالتساوي ، وذلك مقابل ٨٨.٢% من أفراد العينة يفضلون المشاهدة لأنها تقدم الأخبار الصادقة ذات مصداقية عالية.

دراسة: نها الاسودى ٢٠١٢ والتي توصلت إلى أن نسبة ٧٩.٨% من أفراد العينة يثق في الفيديو المنشور علي مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١٣% منهم يثق بدرجة كبيرة فيها، وأن نسبة ٧.٣% منهم لا يثق فيها.

دراسة: نجوى عبد السلام فهمي ٢٠١٢ اهتمت بالمنشورات التي كتبها مستخدموا تويتر التي تؤكد علي مصداقية المعلومات التي يتناقلونها عن طريق ربطها بعناوين إلكترونية لمواقع يوتيوب وفليكر وتويك لتتشر فيديوهات أو صور تؤكد الحدث وتقدم الدليل عليه.

ويرجع ذلك إلى :-

أكدت دراسة لشركة (تكنو وايرلس) ٢٠١١ أنه أصبح المستخدمون أكثر دراية بكيفية استخدام أدوات الإنترنت، ولأول مرة تعلموا استخدام المواقع الوسيطة والتغلب على تعطيل الشبكات الاجتماعية ، والبحث عن الأخبار ذات المصداقية والتركيز على إيجاد مصادر للمتابعة الحية، وتغطية مواقع التواصل الاجتماعي للأحداث السياسية وتعدد المصادر ومنها روابط مواقع الصحف والتعليقات التي تعكس وجهات النظر المختلفة حول هذه المعلومات ، ويؤكد تقرير مؤشر مصداقية الإعلام الجامعى المصرى أن المواقع الأكثر مصداقية قد جاءت على النحو التالي: أخبار مصر (٣٥٤ نقطة ثقة) ٧٠.٨%، مصراوي (٣٢٥ نقطة ثقة) ٦٥%، الجامعى المصرى اليوم (٣٠٧ نقطة ثقة) ٦١.٤%، رصد (٢٨٤ نقطة ثقة) ٥٦.٨%، الجامعى المصريون (٢٧٤ نقطة ثقة) ٥٤.٨%، ^(٥٨) ومنها يستقى المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي أخبارهم وينشرونها.

التكرارات والنسب المئوية لعدم ثقة الشباب الجامعي المصري في المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
جدول رقم (١٢)

الاستجابة		أسباب عدم الثقة
ك	%	
٩	٥٣	لأنها تكون كاذبة ويغلب عليها الشائعات
٤	٢٣.٥	لأنها لا تكشف عن مصدرها
٣	١٧.٦	لأنني أعتد على وسائل إعلامية أخرى
١	٥.٩	لأنها تمثل آراء أصحابها
٠	٠	أفضل سماعها من الراديو والتلفزيون
٠	٠	أفضل قراءتها من الصحف الورقية أو الالكترونية
٠	٠	لا افضل متابعة الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعي
١٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٣ % من أفراد العينة الذين لا يتقنون في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب أنها تكون كاذبة ويغلب عليها الشائعات ، ونسبة ٢٣.٥ % منهم لا يتقنون فيها بسبب أنها لا تكشف عن مصدرها ، ونسبة ١٧.٦ % منهم لا يتقنون فيها بسبب أنهم يعتمدون على وسائل إعلامية أخرى كمصدر للحصول على المعلومات التي تتميز بالثقة، ونسبة ٥.٩ % منهم لا يتقنون فيها بسبب أنها تمثل آراء أصحابها.

مما سبق نلاحظ :-

أن السبب الرئيسي لعدم الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الذين أجابوا بأنهم يستخدمون بدرجة (لا أثق فيها إطلاقاً) والتي وصلت نسبتها في الرقم (أ) من السؤال رقم (١١) إلى ٤.٦ % كان سبب عدم الثقة هو أن المعلومات تكون كاذبة ويغلب عليها الشائعات بنسبة ٥٣ %.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة: عالية أحمد عبد العال ٢٠١٢^(٥١) والتي توصلت إلى أن أساليب التأكد من صحة الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي، أجمع ٢٩ % على أنهم لا يمكنهم التأكد منها، بينما أكد ٢١ % على أنهم يمكنهم التأكد من خلال متابعة آراء المختصين والخبراء على الفضائيات ثم التأكد من الوثائق المنشورة على الوسائل المختلفة.

ويرجع ذلك إلى :-

نشر ومشاركة المستخدمين لمعلومات غير صحيحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تكون بها إحصائيات خاطئة أو غير دقيقة ومعلومات منقوصة.

١٠- مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب الجامعي المصري ببعض القضايا السياسية.

جدول رقم (١٣)
التكرارات والنسب المئوية مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب الجامعي المصري ببعض القضايا السياسية

الاستجابة		زيادة المعرفة بالقضايا السياسية
ك	%	
٢٢٧	٥٦.٧٥	ساهمت بدرجة متوسطة
١١٥	٢٨.٧٥	ساهمت بدرجة كبيرة
٥٢	١٣	ساهمت بدرجة ضعيفة
٦	١.٥	لا تسهم في أي زيادة
٤٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦.٧٥% من أفراد العينة أكدت مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٨.٧٥% منهم ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية، وأن نسبة ١٣% منهم ساهمت بدرجة منخفضة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية، وأن نسبة ١.٥% من أفراد العينة لم تسهم في أي زيادة.

مما سبق نلاحظ :- ارتفاع نسبة مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب الجامعي المصري ببعض القضايا السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة: محمود حمدي عبد القوي ٢٠٠٩ والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمضامين المطروحة من خلالها تحظى بالأهمية في نشر المعرفة السياسية بين الشباب.

دراسة: كريستي Christy وتشيو Chiu وماثيو Matthew ٢٠١١ أثبتت الدراسة أن من أهداف استخدام الفيس بوك هو مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث والأحزاب.

دراسة: نها الاسدودي ٢٠١٢ والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمضامين المطروحة من خلالها قد ساهمت بدرجة متوسطة في زيادة معرفة الشباب الجامعي المصري بالقضايا السياسية.

دراسة: عالية أحمد عبد العال ٢٠١٢ والتي توصلت إلى أن أهم الأدوار التي تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي هي الكشف عن الحقائق ثم الإمداد بالمعلومات والتعريف بأماكن المظاهرات.

دراسة: نجوى عبد السلام فهمي ٢٠١٢ تشير نتائج الدراسة إلى أن تويتر تعتبر وسيلة اتصالية قادرة على نقل الأحداث التي تقع في المجتمع وخاصة أثناء الثورات والحركات الاحتجاجية في شكلها الخام وهي بذلك تؤدي وظيفة إخبارية هامة، و تويتر بإمكانياته البسيطة يستطيع أن يعبر عنها بشكل فعال ليسبق في ذلك وسائل الاتصال التقليدية والجديدة الأخرى.

دراسة: محمود لطفى وهاجر سداوي ٢٠١٣ والتي توصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية مصدر معلوماتي مهم يعتمد عليه النخبة عينة الدراسة في استنباط المعلومات ومتابعة الأخبار والأحداث. **ويرجع ذلك إلى:-**

يقف النشاط الإلكتروني والمدونون، إلى جانب المشتركين في المواقع الاجتماعية و الإخبارية وراء العمل السياسي في كثير من أنحاء العالم. حيث تعتبر المدونات، موقع تويتر، موقع الفيس بوك، موقع اليوتيوب، من المواقع التي لها دور كبير في التحول السياسي والاجتماعي من حيث التوعية أو الدعوة وكسب التأييد، ويعد ذلك من أهم آليات تجميع الشباب ومشاركتهم وتفاعلهم. انتشار كثير من صفحات الحركات الشبابية في مواقع التواصل الاجتماعي (كلنا خالد سعيد- شباب من أجل التغيير "شباب كفاية" - الحملة الشعبية لدعم البرادعي "لازم"- شباب من أجل العدالة والحرية "هنغير" - الحركة الشعبية الديمقراطية للتغيير(حشد) - وغيرها) لمواجهة نقص القدرة على دفع تكلفة المنشورات والمطبوعات فقد استعاضوا عن ذلك بتوظيف تطبيقات الإنترنت والاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات في توصيل أفكارهم وأرائهم ودعواتهم للجماهير ومناقشة القضايا السياسية. (٥٢)

١١- معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن

قيم المواطنة

وتتضمن الجداول الآتية:

(١١- أ) التكرارات والنسب المئوية معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية

معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة

الاستجابة		معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية
ك	%	
٢٠٥	٥١.٢٥	أهتم بدرجة متوسطة
١٢٤	٣١	أهتم بدرجة كبيرة
٥٥	١٣.٧٥	أهتم بدرجة منخفضة
١٦	٤	لا أهتم على الإطلاق
٤٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٢٥% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ٣١% منهم يهتمون

بقراءة الأخبار السياسية بدرجة كبيرة، وأن نسبة ١٣.٧٥% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وأن نسبة ٤% من أفراد العينة لا يهتم على الإطلاق .

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة: حمزة السيد حمزة خليل ٢٠١٢م جاء الاطلاع على صفحات المستخدمين والمشاركة في مناقشة القضايا التي يطرحها الآخرون والمشاركة في الأحداث السياسية كأكثر الأنشطة التي يقوم بها الشباب في مواقع الشبكات الاجتماعية، وأن من دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية دافع التواصل مع الأحداث السياسية.

دراسة جامعة واشنطن (٢٠١١) (٥٣) حيث أشار (فيليب هوارد) الأستاذ بجامعة الاتصالات بواشنطن والمشرف على الدراسة إلى أن: "الناس قد استفادت كثيراً من المشاركة في الشبكات الاجتماعية سعياً للديمقراطية، وأصبحت مختلف وسائل الإعلام من صحافة ومواقع جزءاً هاماً من الأدوات الساعية للحرية.. حيث وجدنا أن التعليقات في (تويتر) قد ارتفعت من (٢٣٠٠) تعليق في اليوم الواحد لتصل إلى أكثر من (٢٣٠٠٠٠) في اليوم الواحد، وهذا يعكس نوعاً من الانفجار والعطش للحرية والديمقراطية والتغيير.. كما حصل في مصر حيث ازدهر الربيع العربي.

دراسة : معهد البحرين للتنمية السياسية ٢٠١٢م يراهن الخبراء والباحثون في مجال الاتصال السياسي على أن تقوم شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بدور بارز ومؤثر في تحقيق النوع الأول من الثقافة السياسية، وهو (ثقافة المشاركة) لأن إحدى أهم سمات هذه الشبكات التفاعلية اللامحدودة التي تتيح مشاركة أعداد كبيرة حول القضايا السياسية المعاصرة.

(١١ - ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي

المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة المنشورة عبر مواقع التواصل

جدول رقم (١٥)

قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث)

معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار المتضمنة قيم المواطنة

الدلالة د ح ٣	كا	إناث		ذكور		النوع معدل الاهتمام
		%	ك	%	ك	
٠.٠١٠ داله	١١.٤١٥	٥٩.٥	١١٩	٤٣	٨٦	أهت بدرجة متوسطة
		٢٥.٥	٥١	٣٦.٥	٧٣	أهت بدرجة كبيرة
		١١	٢٢	١٦.٥	٣٣	أهت بدرجة منخفضة
		٤	٨	٤	٨	لا أهت على الإطلاق
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣% من أفراد العينة من الذكور يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة منشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ٣٦.٥% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة كبيرة ، وأن نسبة ١٦.٥% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وأن نسبة ٥٩.٥% من أفراد العينة من الإناث يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ٢٥.٥% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة كبيرة ، وأن نسبة ١١% منهم يهتم بدرجة منخفضة ، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer، $S V = ٠.١٦٩$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .
كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين الذكور والإناث في اهتمامهم بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمه $\chi^2 = ١١.٤١٥$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع معدل اهتمام أفراد العينة الذكور بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة مقابل الإناث، ولكن تتفوق الإناث على الذكور في معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة بدرجة متوسطة .

(١١- ج) الفروق بين المقيمين (ريف - حضر) في معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة المنشورة.

جدول رقم (١٦)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر
معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار المتضمنة قيم المواطنة

الدلالة د ح ٣	٢كا	حضر		ريف		الإقامة معدل الاهتمام
		ك	%	ك	%	
٠.٠٠١ داله	٤٨.٩٦٧	٧٨	٣٩	١٢٧	٦٣.٥	أهتم بدرجة متوسطة
		٩٣	٤٦.٥	٣١	١٥.٥	أهتم بدرجة كبيرة
		١٩	٩.٥	٣٦	١٨	أهتم بدرجة منخفضة
		١٠	٥	٦	٣	لا أهتم على الإطلاق
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٣.٥% من أفراد العينة بالريف يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ١٥.٥% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة كبيرة ، وأن نسبة ١٨% منهم يهتم بدرجة منخفضة ، وأن نسبة ٤٦.٥% من أفراد العينة بالحضر يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة لقيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة ، وأن نسبة ٣٩% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ٩.٥% منهم يهتم بدرجة

منخفضة، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $S.V., Cramer = 0.350$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١

كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة بين المقيمين (ريف - حضر) في اهتمامهم بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة لقيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمه كا $= 48.967$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ . مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع معدل اهتمام أفراد العينة المقيمين بالحضر بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة مقابل المقيمين بالريف ، ولكن يتفوق المقيمون بالريف على أفراد العينة المقيمين بالحضر في معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة متوسطة .

(١١- د) الفروق بين جامعات (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٧)

قيمة كا ٢١ لدلالة الفروق بين الجامعات (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة

الدالة د ح ٩	كا ٢١	اكاديمية اخبار اليوم		عين شمس		الزقازيق		سوهاج		الجامعة معدل الاهتمام
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠١ داله	٥٥.٤١٣	٤٤	٤٤	٣٤	٣٤	٦٣	٦٣	٦٤	٦٤	أهت بدرجة متوسطة
		٤٣	٤٣	٥٠	٥٠	١١	١١	٢٠	٢٠	أهت بدرجة كبيرة
		٩	٩	١٠	١٠	٢٢	٢٢	١٤	١٤	أهت بدرجة منخفضة
		٤	٤	٦	٦	٤	٤	٢	٢	لا أهت على الإطلاق
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٤% من طلاب جامعة سوهاج يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة لقيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٠% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة كبيرة، وأن نسبة ١٤% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وبالنسبة لطلاب جامعة الزقازيق ٦٣% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم مواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١١% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٢٢% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وطلاب جامعة عين شمس ٣٤% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٥٠% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة كبيرة، وأن نسبة ١٠% منهم يهتم بدرجة منخفضة، أن نسبة ٤٤% من طلاب أكاديمية اخبار اليوم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٤٣% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة لقيم

المواطنة بدرجة كبيرة ، وأن نسبة ٩% منهم يهتم بدرجة منخفضة ،ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer، $S V = 0.215$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١ . ويتضح أيضا وجود فروق ذات دالة إحصائية ضعيفة بين الجامعات (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في اهتمامهم بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة لقيم المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمه $K = 2 = 0.413$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

مما سبق نلاحظ

ارتفاع نسبة الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة والمنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لأفراد العينة بالجامعات الأربعة (سوهاج - الزقازيق - عين شمس - أكاديمية أخبار اليوم) في مستوى الاهتمام ، وأن أكاديمية أخبار اليوم وعين شمس هما أكثر الجامعات التي تهتم بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم مواطنة بدرجة كبيرة تليها جامعة سوهاج تليها جامعة الزقازيق.

١٢- النتائج المتعلقة برأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المطروحة على الساحة . وتتضمن الجداول الآتية:.

(١٢- أ) التكرارات وعدد النقاط والمتوسط والترتيب لمقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة

جدول رقم (١٨)

التكرارات وعدد النقاط والمتوسط والترتيب في رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة

ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	عدد النقاط	العبارة			
				لا ك	أحيانا ك	دائما ك	
١	٠.٦٠٩	٢.٣٨	٩٥٠	١٧٧	١٩٦	٢٧	تعرض وجهات النظر المتعددة دون تحيز.
٢	٠.٦٥٠	٢.٣٥	٩٣٨	١٧٧	١٨٤	٣٩	غير سريعة في عرض الأحداث السياسية.
٣	٠.٥٧٤	٢.٢٢	٨٨٩	١٢٠	٢٤٩	٣١	سطحية وغير جادة في تناولها للموضوعات السياسية
٤	٠.٤٧٩	٢.١٨	٨٧٣	١٦	٢٩٥	٨٩	صادقة فيما تعرضه من موضوعات سياسية
٥	٠.٥٧١	٢.١١	٨٤٥	٩٠	٢٦٥	٤٥	تعرض الأحداث السياسية دون تشويه أو مبالغة.

يتضح من الجدول السابق أن أهم رأي في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة أنها تعرض وجهات النظر المتعددة دون تحيز بمتوسط ٢.٣٨ الرأي الأول، ثم يأتي رأي الشباب الجامعي المصري بأن مواقع التواصل الاجتماعي غير سريعة في عرض الأحداث السياسية المتضمنة قيم المواطنة بمتوسط ٢.٣٥، والرأي الثاني، والرأي الثالث أنها سطحية وغير جادة في تناولها للموضوعات المختلفة بمتوسط ٢.٢٢، والرأي الرابع أنها صادقة فيما تعرضه من موضوعات بمتوسط ٢.١٨، والرأي الخامس أنها تعرض الأحداث السياسية دون تشويه أو مبالغة بمتوسط ٢.١١.

مما سبق نلاحظ : أن المتوسطات جاءت مرتفعة حول العبارات التي توضح أن (مواقع التواصل الاجتماعي تعرض وجهات النظر المتعددة دون تحيز) وكذلك نفي أفراد العينة أنها غير سريعة في عرض الأحداث السياسية.

(١٢- ب) الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) لمقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة.

جدول رقم (١٩)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة

الدلالة د-ح ٣٩٨	ت	إناث (ن = ٢٠٠)		ذكور (ن = ٢٠٠)		النوع تغطية القضايا السياسية
		ع	م	ع	م	
٠.٩١٥ غير داله	٠.١٠٧	٠.٢٦٣	٢.٢٤	٠.٢٩٧	٢.٢٥	رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المطروحة على الساحة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور و الإناث في رأيهم حول تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة والمطروحة على الساحة كدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

(١٢- ج) الفروق بين المقيمين (ريف – حضر) لمقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة.

جدول رقم (٢٠)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

المقيمين بالريف والحضر في رأيهم لتغطية مواقع التواصل للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة

الدلالة د-ح ٣٩٨	ت	حضر (ن = ٢٠٠)		ريف (ن = ٢٠٠)		الإقامة تغطية القضايا السياسية
		ع	م	ع	م	
٠.٤٥٥ غير داله	٠.٧٤٨	٠.٢٩١	٢.٢٤	٠.٢٦٨	٢.٢٦	رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المطروحة على الساحة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالريف وأفراد العينة بالحضر في رأيهم حول تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة كدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

(١٢- د) الفروق بين الجامعات الأربع على مقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة.

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين لدلالة الفروق باختلاف الجامعة على مقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
الجامعة	بين مجموعات	٠.٠٥٧	٣	٠.٠١٩	٠.٢٤١	٠.٨٦٨ غير دالة
	داخل	٣١.٣٢٠	٣٩٦	٠.٠٧٩		
	مجموع	٣١.٣٧٧	٣٩٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالجامعات الأربعة كدرجة كلية على مقياس رأي الشباب الجامعي المصري في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة المطروحة على الساحة عند درجات حرية (٣ بين المجموعات)، وعند درجات حرية (٣٩٦ داخل المجموعات)، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

١٣- أشكال المشاركة السياسية التي تحمل قيم للمواطنة والتي شجعت مواقع التواصل الاجتماعي الشباب الجامعي المصري على القيام بها

جدول رقم (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لأشكال المشاركة السياسية التي تحمل قيم للمواطنة

الترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		أشكال المشاركة السياسية
	ك	%	
١	٢٧٠	٦٧.٥	أدليت بصوتي في انتخابات
٢	٢٠٤	٥١	شاركت في الاستفتاء على الدستور المصري
٣	١٩٢	٤٨	حضرت ندوة أو مؤتمرا عن المواطنة
٤	١٨٧	٤٦.٨	اعتصام أو مظاهرة
٥	١١٦	٢٩	مقاطعة حدث أو منتج معين
٦	٧٨	١٩.٥	شاركت في حملة توعية
٧	٦٨	١٧	عضو بحزب أو جمعية خيرية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من أفراد العينة الذين يشاركون في نشاط سياسي أو حدث سياسي يحث على اكتساب قيم المواطنة ودعت إليه إحدى مواقع التواصل الاجتماعي يؤكدون أن أكثر أشكال المشاركة السياسية التي شارك فيها ودعت إليها مواقع التواصل الاجتماعي التصويت في الانتخابات (الشعب - الشورى - الرئاسة) بنسبة ٦٧.٥%، ونسبة ٥١% من أفراد العينة شاركوا في الاستفتاء على الدستور المصري، وأن نسبة ٤٨% من أفراد العينة حضروا ندوة أو مؤتمرا عن المواطنة، وأن نسبة ٤٦.٨% من أفراد العينة اشترك في اعتصام أو مظاهرة، وأن نسبة ٢٩% من أفراد العينة قاطع حدث أو منتج معين، وأن نسبة ١٩.٥% من أفراد العينة اشترك في حملة توعية، وأن نسبة ١٧% من أفراد العينة عضو بحزب أو جمعية خيرية.

مما سبق نلاحظ :-

ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة المشاركين في نشاط سياسي يحمل في طياته اكتساب قيم المواطنة أو حدث سياسي دعت إليه إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أكثر أشكال المشاركة السياسية الدالة على اكتساب قيم للمواطنة التصويت في الانتخابات والمشاركة في الاستفتاء على الدستور المصري والمشاركة في حضور ندوة أو مؤتمر عن المواطنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

دراسة: نها الأسودى ٢٠١٢ والتي توصلت إلى أن نسبة ٣٨% من الشباب قاطعوا حدث أو منتج معين، ونسبة ٢٣.٨٧ اشترك في اعتصام أو مظاهرة ونسبة ٦.٤٥% انضم لحزب أو جمعية ونسبة ٤.٥١ حضر ندوة أو مؤتمراً ونسبة ٣.٨٧ شارك في حملة ونسبة ٢٢.٥٨% اشترك في كل مما سبق.

وقد يرجع ذلك إلى :-

نجاح الحملات الإعلامية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية والرئاسية واهتمام اللجنة العليا للانتخابات المشرفة على الانتخابات والاستفتاء الدستوري الجديد بتصويت الناخبين المصريين العاملين بالخارج، في التركيز على قيم المواطنة وتسهيل معرفة اللجنة الانتخابية بالرقم القومي وذلك من خلال رابط اللجنة العليا على مواقع التواصل الاجتماعي، إما عبر إرسال رسالة SMS قصيرة يكتب فيها الرقم القومي على رقم ٥١٥١، كما يمكن كذلك معرفة اللجنة الانتخابية على الرقم ١٤٠، كل هذه الجهود ساهمت في المشاركة السياسية.

ب: النتائج المتعلقة بمقياس قيم المواطنة:**(أ) اكتساب قيم المواطنة:**

تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة أبعاد نستعرضها فيما يلي:.

- ١- البعد المعرفي.
- ٢- الوجداني.
- ٣- البعد السلوكي.

١- البعد المعرفي.

جدول رقم (٢٣)
النقاط ومتوسطها و درجة اكتساب قيم المواطنة في البعد المعرفي.

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة اكتساب القيمة
٢	صنع القرار السياسي في رأيي مسألة صعبة لذا فليس كل فرد قادر على الاشتراك فيها	١٥٣	٢١٤	٣٣	٦٨٠	١.٧٠	٠.٦١٣	متوسط
١٢	الشعور بالمساواة يقضي على الفتنة والنزاعات والمشاكل المهلكة للطاقات والموارد	٢٣	٦٩	٣٠٨	١٠٨٥	٢.٧١	٠.٥٦٦	مرتفع
١٤	تمثل المناقشات الحرة مجالاً مهماً لممارسة حرية الرأي	٩	٨٢	٣٠٩	١١٠٠	٢.٧٥	٠.٤٨٣	مرتفع
١٥	تستطيع الأمم أن تحقق الكثير إذا ما انتشر بين أبنائها الشعور بالمسؤولية	٢١	٦٢	٣١٧	١٠٩٦	٢.٧٤	٠.٥٤٦	مرتفع
١٦	تقع مسئوليته حل مشكلة النفايات على عاتق الحكومة وحدها	٢٧	٩٣	٢٨٠	١٠٥٣	٢.٦٣	٠.٦٠٧	مرتفع
٢٣	من أهم مبادئ في الحياة تحقيق مستوى عال من الأداء والعطاء لخدمة الوطن	٣	١٢٦	٢٧١	١٠٦٨	٢.٦٧	٠.٤٨٧	مرتفع
٢٥	ليس من الظلم أن أفضل مصلحتي الشخصية على المصلحة العامة	٥٧	١٣٦	٢٠٧	٩٥٠	٢.٣٨	٠.٧٢٢	مرتفع
٢٦	أعتقد بوجود إعطاء المرأة حقوقها السياسية في المجتمعات	١١	٩٢	٢٩٧	١٠٨٦	٢.٧٢	٠.٥٠٩	مرتفع
٢٨	يمكن للمواطن المشاركة في صنع القرارات من خلال التواصل الحر مع الآخرين	١٣	١٤٦	٢٤١	١٠٢٨	٢.٥٧	٠.٥٥٨	مرتفع
٣٠	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الإنسان لمتاعب هو في غنى عنها	٣١	١٦٢	٢٠٧	٩٧٦	٢.٤٤	٠.٦٣٤	مرتفع
٣٥	من حقي أن أعيش حياتي الشخصية كما أريد	٢٠٨	١٦٤	٢٨	٦٢٠	١.٥٥	٠.٦٢٣	منخفض

مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت فيها درجة اكتساب قيم المواطنة لأفراد العينة (مرتفعة) في البعد المعرفي على الترتيب هي: .

- الشعور بالمساواة يقضي على الفتنة والنزاعات والمشاكل المهلكة للطاقات والموارد.
- تمثل المناقشات الحرة مجالاً مهماً لممارسة حرية الرأي.
- تستطيع الأمم أن تحقق الكثير إذا ما انتشر بين أبنائها الشعور بالمسؤولية.
- تقع مسئوليته حل مشكلة النفايات على عاتق الحكومة وحدها.
- من أهم مبادئ في الحياة تحقيق مستوى عال من الأداء والعطاء لخدمة الوطن.
- ليس من الظلم أن أفضل مصلحتي الشخصية على المصلحة العامة.
- أعتقد بوجود إعطاء المرأة حقوقها السياسية في المجتمعات .
- يمكن للمواطن المشاركة في صنع القرارات من خلال التواصل الحر مع الآخرين .
- المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الإنسان لمتاعب هو في غنى عنها.

٢- البعد الوجداني.

جدول رقم (٢٤)
النقاط ومتوسطها و درجة اكتساب قيم المواطنة في البعد الوجداني.

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة اكتساب القيمة
٣	أشعر بحنين قوى إلى وطني عند سفري إلى الخارج	١٣	٧٩	٣٠٨	١٠٩٥	٢.٧٤	٠.٥٠٩	مرتفع
٦	مشاركتي في الحياة السياسية تجعلني أشعر بقيمتي	٢٤	١٦٣	٢١٣	٩٨٩	٢.٤٧	٠.٦٠٨	مرتفع
١٠	يقبل شعوري بالتفاني والتضحية في خدمة الوطن	٤٥	١٨٤	١٧١	٩٢٦	٢.٣٢	٠.٦٦٥	متوسط
١٣	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في الندوات السياسية	٣٤	٢٣٩	١٢٧	٨٩٣	٢.٢٣	٠.٥٩١	متوسط
١٧	أشعر بالفخر والعزة عند مشاهدتي لبانوراما انتصارات أكتوبر ١٩٧٣	٢٣	٤٢	٣٣٥	١١١٢	٢.٧٨	٠.٥٣٦	مرتفع

٢٠	صوتي الانتخابي مؤثر وله قيمة	٣	٥٢	٣٤٥	١١٤٢	٢.٨٦	٠.٣٧٣	مرتفع
٢٧	أشعر أن مشاركتي في الانضمام إلى حزب سياسي لا قيمة لها	٤٤	٢٢٢	١٣٤	٨٩٠	٢.٢٣	٠.٦٢٩	متوسط
٣١	أحب التعرض للبرامج التليفزيونية التي تقدم معلومات تتعلق بجغرافية مصر.	٧٥	١٢٧	١٩٨	٩٢٣	٢.٣١	٠.٧٦٨	متوسط
٣٢	أشعر بالاستياء عند وجود عدم عدالة توزيع مشاريع الخدمات العامة كالتعليم والصحة والخدمات والمرافق وغيرها على جميع مدن وقرى جمهورية مصر العربية	٢٣	٦٥	٣١٢	١٠٨٩	٢.٧٢	٠.٥٦٢	مرتفع

مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة اكتساب قيم المواطنة لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) في البعد الوجداني على الترتيب هي:.

- أشعر بحنين قوى إلى وطني عند سفري إلى الخارج.
- مشاركتي في الحياة السياسية تجعلني أشعر بقيمتي.
- أشعر بالفخر والعزة عند مشاهدتي لبانوراما انتصارات أكتوبر ١٩٧٣.
- صوتي الانتخابي مؤثر وله قيمة.
- أشعر بالاستياء عند وجود عدم عدالة توزيع مشاريع الخدمات العامة كالتعليم والصحة والخدمات والمرافق وغيرها على جميع مدن وقرى جمهورية مصر العربية.

٣- البعد السلوكي .

جدول رقم (٢٥)
النقاط ومتوسطها و درجة اكتساب قيم المواطنة في البعد السلوكي .

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة اكتساب القيمة
١	أشترك في حملات التوعية السياسية لطلاب الجامعة	١٢٠	١٣٤	١٤٦	٨٢٦	٢.٠٧	٠.٨١٤	متوسط
٤	أختار ممثلي الشعب في المجالس النيابية المختلفة بحسب صفاتهم وقدرتهم وتأهيلهم لتمثيل الشعب وحماية حقوقه وقراراته	١٠	٨٠	٣١٠	١١٠٠	٢.٧٥	٠.٤٨٨	مرتفع
٥	أسخر من جرى الجديدي لأن تفكيره ليبرالي	١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٧٨	٢.٧٠	٠.٥١٧	مرتفع
٧	لا أتبنى اتجاهات ومواقف متعارضة مع الآخرين نحو القضايا السياسية	١٢٣	٢١١	٦٦	٧٤٣	١.٨٦	٠.٦٧٣	متوسط
٨	عندما أرى شخصا خارجا عن القانون يعتدي علي احد فإنني أتجنبه حتى لا يؤذي	١٥٨	١٣١	١١١	٧٥٣	١.٨٨	٠.٨١٣	متوسط
٩	أحافظ على سمعة وطني في الداخل والخارج	١٠	٤٦	٣٤٤	١١٣٤	٢.٨٤	٠.٤٣٤	مرتفع
١١	أؤيد انتشار الإنفاق البذخي لطبقات من المجتمع مقابل الفقر المدقع لفئات أخرى	٢٢	٨٣	٢٩٥	١٠٧٣	٢.٦٨	٠.٥٧٢	مرتفع

١٨	أتبنى شعار "العدل أساس الملك"	٣	٥٣	٣٤٤	١١٤١	٢.٨٥	٠.٣٧٦	مرتفع
١٩	لا انتخب عضو برلماني مستوى تعليمه منخفض وان كان يحوز قدرا من احترام الآخرين	١٥٩	١٦٩	٧٢	٧١٣	١.٧٨	٠.٧٢٩	متوسط
٢١	لا أهتم كثيرا بحرية الآخرين	٢٢	١٠٨	٢٧٠	١٠٤٨	٢.٦٢	٠.٥٨٩	مرتفع
٢٢	إذا علمت أن مؤتمر حريات التعبير والمشاركة السياسية سيعقد بجامعة فإني لا أشرك فيه بالحضور	٤٤	١٨٠	١٧٦	٩٣٢	٢.٣٣	٠.٦٦٥	متوسط
٢٤	لا أهتم بحدوث أي عمليات إرهابية في الوطن	٢٦	١١٩	٢٥٥	١٠٢٩	٢.٥٧	٠.٦١٣	مرتفع
٢٩	أنصح زملائي بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وعدم مقاطعتها.	١٣	٦٠	٣٢٧	١١١٤	٢.٧٩	٠.٤٨٤	مرتفع
٣٣	لا أفضل اللعب مع زملائي الذين يختلفون عني في الدين	٢٩	١٤١	٢٣٠	١٠٠١	٢.٥٠	٠.٦٢٩	مرتفع
٣٤	سأشارك في مظاهرة أو اعتصام للمطالبة بحقوقى	٧٩	١١٨	٢٠٣	٩٢٤	٢.٣١	٠.٧٨١	متوسط

مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت فيها درجة اكتساب قيم المواطنة لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) في البعد السلوكي على الترتيب هي:.

- أختار ممثلي الشعب في المجالس النيابية المختلفة بحسب صفاتهم وقدرتهم وتأهيلهم لتمثيل الشعب وحماية حقوقه وقراراته.
- أسخر من جارى الجديد لأن تفكيره ليبرالي.
- أحافظ على سمعة وطني في الداخل والخارج.
- أؤيد انتشار الإنفاق البذخي لطبقات من المجتمع مقابل الفقر المدقع لفئات أخرى.
- أتبني شعار "العدل أساس الملك".
- لا أهتم كثيرا بحرية الآخرين.
- لا أهتم بحدوث أي عمليات إرهابية في الوطن.
- أنصح زملائي بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وعدم مقاطعتها.
- لا أفضل اللعب مع زملائي الذين يختلفون عنى في الدين.

ويستخلص الباحثان مما سبق الآتي:.

بعد عرض درجات اكتساب قيم المواطنة موضوع الدراسة في الجداول السابقة من جدول رقم (٢٧) إلى جدول رقم (٢٩)، يلاحظ توافر قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري واكتسابها من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من:-

- **دراسة : أنتونينا سيلزنييفا ٢٠١١م** والتي توصلت إلى أن توافر القيم السياسية تتعكس على شخصية الشباب السياسية، والقيم السياسية ليست مجرد قيم في حد ذاتها ولكنها تعكس ملامح الحياة والأوضاع المعيشية الحقيقية للمواطنين.

- ويرجع ذلك إلى:-

أهمية القيم السياسية المتضمنة لقيم المواطنة، ودورها في تشكيل شخصية الشباب المصري في ظل التقدم العلمي والتقني المذهل، والذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية، والقيم السياسية تؤثر على استجابة الشباب من خلال المنبهات السياسية، وأيضاً من خلال عمليه التنشئة السياسية، والاجتماعية فهي تشجع على الاهتمام بقضايا المجتمع وممارسة النشاط السياسي، كما أنها تجعل السلوك السياسي امتداداً للسلوك الاجتماعي، ومن ثم تبث القيم السياسية في النفس كقوة محركة نحو العمل والمشاركة السياسية.

(ب) الفروق بين الذكور و الإناث في اكتساب قيم المواطنة:

جدول (٢٦)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات
الذكور و الإناث على مقياس قيم المواطنة

الدلالة د-ح ٣٩٨	ت	إناث (ن=٢٠٠)		ذكور (ن=٢٠٠)		النوع الأبعاد ودرجة اكتساب قيم المواطنة
		ع	م	ع	م	
غير دالة ٠.٥٨٦	٠.٥٤٥	٠.٢٧٥	٢.٤٥	٠.٢٥٨	٢.٤٣	المعرفي
غير دالة ٠.٨١٥	٠.٢٣٤	٠.٢٢٩	٢.٤٤	٠.١٩٦	٢.٤٣	الوجداني
غير دالة ٠.٩٨٢	٠.٠٢٢	٠.٢٧٠	٢.٥١	٠.٢٣٠	٢.٥٢	السلوكي
غير دالة ٠.٣١٣	٠.٣١٣	٠.٢١٨	٢.٤٧	٠.١٨٤	٢.٤٦	درجة اكتساب قيم المواطنة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث على مقياس قيم المواطنة كأبعاد وكدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

مما سبق نلاحظ :-

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث على مقياس قيم المواطنة من خلال استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من :-

- دراسة: عبد الله بن سعيد آل عيود القحطاني ٢٠١٠م والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى قيم المواطنة موضوع البحث (المشاركة، النظام) لدى طلاب الجامعات الخمس باختلافهم في (العمر، الحالة الاجتماعية).

- دراسة: محمد سامي صبري سالم ٢٠١٣م^(٥٤) والتي توصلت إلى أن قيم (الحرية، والديمقراطية، التواصل، العدالة الاجتماعية) جاءت في مقدمة القيم التي يتبناها طلاب الجامعات عينة الدراسة.

- ويرجع ذلك إلى :-

ان الثقافة السياسية المصرية التي يتعرض لها الشباب المصري باختلاف النوع (ذكور - اناث) تحتوى على أربعة مكونات أساسية: أولها: المعارف والمعلومات المتداولة، وثانيها: القيم والعادات والتقاليد السائدة، وثالثها: الاتجاهات أو مدى القبول والرفض، والمكون الرابع والذي يظهر لنا من خلال السلوكيات والممارسات السياسية لدى المجتمع المصري ، وهى أمور تبدو متشابهة لدى الشباب المصري.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية أن ارتفاع معدل اهتمام أفراد العينة الذكور بقراءة الأخبار السياسية أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة مقابل الإناث، ولكن تتفوق الإناث على الذكور في معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة متوسطة، وهذا يوضح ارتفاع معدل اهتمام أفراد العينة (الشباب الجامعي المصري) بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي مما يعكس بالإيجاب في اكتساب القيم السياسية.

(ج) الفروق بين الريف والحضر في اكتساب قيم المواطنة .

جدول (٢٧)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات
المقيمين بالريف والحضر في اكتساب قيم المواطنة

الدلالة د-ح ٣٩٨	ت	حضر (ن=٢٠٠)		ريف (ن=٢٠٠)		الإقامة الأبعاد ودرجة اكتساب قيم المواطنة
		ع	م	ع	م	
دالة ٠.٠٠١	٤.٦٨٣	٠.٢٣٤	٢.٥٠	٠.٢٨٣	٢.٣٨	المعرفي
دالة ٠.٠٠٨	٢.٦٥٧	٠.٢٢٠	٢.٤٦	٠.٢٠٣	٢.٤١	الوجداني
غير دالة ٠.٩١٢	٠.١١١	٠.٢٠٣	٢.٥١	٠.٢٩٠	٢.٥٢	السلوكي
دالة ٠.٠٠٤	٢.٩٢٠	٠.١٨٠	٢.٤٩	٠.٢١٧	٢.٤٣	درجة اكتساب قيم المواطنة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف وأفراد العينة المقيمين بالحضر على مقياس قيم المواطنة كأبعاد وكدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، في ما عدا البعد السلوكي لا فروق بينهم ، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ لهذا البعد.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من:- دراسة: عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني ٢٠١٠م والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى قيم المواطنة موضوع البحث (المشاركة، النظام) لدى طلاب الجامعات الخمس باختلافهم في (العمر، الحالة الاجتماعية).

- وتشير نتائج الدراسة الميدانية، تفوق المقيمين بالريف على أفراد العينة المقيمين بالحضر في معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية المتضمنة قيم المواطنة بدرجة متوسطة.

(د) الفروق بين الجامعات الأربع في اكتساب قيم المواطنة:

جدول (٢٨)
تحليل التباين لدلالة الفروق في درجة اكتساب قيم المواطنة باختلاف الجامعة

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الأبعاد ودرجة اكتساب قيم المواطنة	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠١ دالة	٢٢.٧٣٣	١.٣٩١	٣	٤.١٧٤	بين مجموعات	معرفي	الجامعة
		٠.٠٦١	٣٩٦	٢٤.٢٣٦	داخل		
			٣٩٩	٢٨.٤١٠	مجموع		
٠.٠٠١ دالة	٩.٩٩٨	٠.٤٢٧	٣	١.٢٨٢	بين مجموعات	وجداني	
		٠.٠٤٣	٣٩٦	١٦.٩٣٠	داخل		
			٣٩٩	١٨.٢١٢	مجموع		
٠.٠٠١ دالة	٨.٠١٠	٠.٤٧٨	٣	١.٤٣٥	بين مجموعات	سلوكي	
		٠.٠٦٠	٣٩٦	٢٣.٦٤٣	داخل		
			٣٩٩	٢٥.٠٧٨	مجموع		
٠.٠٠١ دالة	١٦.٦٦١	٠.٦٠٨	٣	١.٨٢٥	بين مجموعات	درجة اكتساب قيم المواطنة	
		٠.٠٣٧	٣٩٦	١٤.٤٦٢	داخل		
			٣٩٩	١٦.٢٨٧	مجموع		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين أفراد العينة بالجامعات الأربع على مقياس قيم المواطنة كأبعاد ودرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١ .

مما سبق نلاحظ :-

يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة باختلاف الجامعات على مقياس قيم المواطنة كدرجة كلية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.

- ويرجع ذلك إلى :-

- تقوم شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بدور بارز ومؤثر في نشر الثقافة السياسية للشباب المصري، لأنه إحدى أهم سمات هذه الشبكات التفاعلية اللامحدودة التي تتيح مشاركة أعداد كبيرة حول القضايا السياسية المتضمنة لقيم المواطنة، حيث توجد علاقة بين احتياجات المستخدمين للشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية واستخدام المعلومات السياسية، وكما تشير دراسة لوسيا ٢٠١٢م^(٥٥) والتي توصلت إلى أن المشاركة السياسية للمستخدمين علي الفيس بوك منها المشاركة في القراءة والمشاركة في النقاش السياسي أو نشر، أو إعادة توجيه البحث عن المعلومات السياسية.

جدول (٢٩)
اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للجامعة في درجة اكتساب قيم المواطنة .

الجامعة	ن	م	ع	سوهاج	الزقازيق	عين شمس	اكاديمية اخبار اليوم
معرفي	سوهاج	١٠٠	٢.٤٩	٠.٢١٣	*٠.٢٣٠	٠.٠٠٨	*٠.٠٢٢
	الزقازيق	١٠٠	٢.٢٦	٠.٢٩٨		*٠.٢٢١	*٠.٢٥٢
	عين شمس	١٠٠	٢.٤٨	٠.٢٥٧			٠.٠٣٠
	الأكاديمية	١٠٠	٢.٥١	٠.٢١٠			
	جملة	٤٠٠	٢.٤٤	٠.٢٦٦			
وجداني	سوهاج	١٠٠	٢.٤٦	٠.١٧٠	*٠.١٢٠	٠.٠٣١	٠.٠٣٨
	الزقازيق	١٠٠	٢.٣٤	٠.٢١٦		*٠.١٥١	*٠.٠٨١
	عين شمس	١٠٠	٢.٤٩	٠.٢٣٤			*٠.٠٧٠
	الأكاديمية	١٠٠	٢.٤٢	٠.٢٠٠			
	جملة	٤٠٠	٢.٤٣	٠.٢١٣			
سلوكي	سوهاج	١٠٠	٢.٦٠	٠.٢٦٨	*٠.١٦٦	*٠.١٠١	*٠.٠٧١
	الزقازيق	١٠٠	٢.٤٣	٠.٢٨٩		٠.٠٦٥	*٠.٠٩٥
	عين شمس	١٠٠	٢.٥٠	٠.٢٢٣			٠.٠٣٠
	الأكاديمية	١٠٠	٢.٥٣	٠.١٨٢			
	جملة	٤٠٠	٢.٥١	٠.٢٥٠			
درجة اكتساب قيم المواطنة	سوهاج	١٠٠	٢.٥٢	٠.١٦٨	*٠.١٧٢	٠.٠٢٦	٠.٠٢٩
	الزقازيق	١٠٠	٢.٣٥	٠.٢٢٨		*٠.١٤٦	*٠.١٤٢
	عين شمس	١٠٠	٢.٥٠	٠.٢٣٠			٠.٠٠٣
	الأكاديمية	١٠٠	٢.٤٩	٠.١٥٥			
	جملة	٤٠٠	٢.٤٦	٠.٢٠٢			

مما سبق يتضح :-

- توجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة الزقازيق في الجانب المعرفي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج، وتوجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب المعرفي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب أكاديمية أخبار اليوم.
- توجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب جامعة عين شمس في الجانب المعرفي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة عين شمس، وتوجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب المعرفي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب أكاديمية أخبار اليوم.
- توجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة الزقازيق في الجانب الوجداني لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج.

- توجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب جامعة عين شمس في الجانب الوجداني لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة عين شمس، وتوجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب الوجداني لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب أكاديمية أخبار اليوم.
- توجد فروق بين شباب جامعة عين شمس وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب الوجداني لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة عين شمس.
- توجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة الزقازيق في الجانب السلوكي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج، وتوجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة عين شمس في الجانب السلوكي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج، وتوجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب السلوكي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج.
- توجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب أكاديمية أخبار اليوم في الجانب السلوكي لدرجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب أكاديمية أخبار اليوم.
- توجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة الزقازيق في درجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج.
- توجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب جامعة عين شمس في درجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة عين شمس، وتوجد فروق بين شباب جامعة الزقازيق وشباب أكاديمية أخبار اليوم في درجة اكتساب قيم المواطنة لصالح شباب جامعة سوهاج.

ثالثاً) اختبار صحة الفروض ومناقشتها:

الفرض الأول

" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة".

جدول رقم (٣٠)
العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	2.08	0.869				
معرفي	2.37	0.348	**٠.٣٣٩	طردي	متوسط	٠.٠١
وجداني	2.47	0.311	**٠.٢٧٢	طردي	ضعيف	٠.٠١
سلوكي	2.64	0.301	**٠.١٤٤	طردي	ضعيف	٠.٠١
درجة اكتساب قيم المواطنة	2.45	0.178	**٠.٢٤١	طردي	ضعيف	٠.٠١

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥
قيمة ر الجدولية عند ٠.٠١ = ٠.١٤٨ ، وعند ٠.٠٥ = ٠.١١٣

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت (ر > ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، أي أنه كلما زادت نسبة الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الجانب المعرفي في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، أي أنه كلما زادت نسبة الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الجانب الوجداني في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، أي أنه كلما زادت نسبة الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الجانب السلوكي في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، أي أنه كلما زادت

نسبة الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.

مما سبق نلاحظ

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت قيمة (ر > ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كليا، وثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ذكور- إناث) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة لصالح أفراد العينة الإناث "

جدول (٣١)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة

قيم المواطنة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح ٣٩٨	التعليق
معرفي	ذكور	٢٠٠	٢.٦٦٦	٠.٢٧٣	1.827	٠.٠٦٩	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٦٠٨	٠.٣٢٦			
وجداني	ذكور	٢٠٠	٢.٣٨٧	٠.٣٠٥	4.049-	٠.٠٠١	دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٥٢١	٠.٣٣٠			
سلوكي	ذكور	٢٠٠	٢.٤٢٣	٠.٢٧٣	0.108	٠.٩١٤	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٤٢٠	٠.٣٢٨			
درجة اكتساب قيم المواطنة	ذكور	٢٠٠	٢.٤٤٢	٠.١٦٦	٠.٧٠٠	٠.٤٨٤	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٤٥٥	٠.١٨٩			

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور والإناث.

يتضح من الجدول السابق:.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث على مقياس قيم المواطنة كأبعاد وكدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، في ما عدا البعد الوجداني كانت هناك فروق بينهم ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح أفراد العينة الإناث .

مما سبق نلاحظ

" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ذكور- إناث) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة في البعد الوجداني لصالح أفراد العينة الإناث "

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً.

الفرض الثالث

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ريف . حضر) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر".

جدول (٣٢)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة

قيم المواطنة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح ٣٦٤	التعليق
معرفي	ريف	٢٠٠	2.20	0.312	١١.٠٧-	٠.٠٠١	دالة
	حضر	٢٠٠	2.55	0.290			
وجداني	ريف	٢٠٠	2.42	0.311	٢.٨١٤-	٠.٠١	دالة
	حضر	٢٠٠	2.51	0.306			
سلوكي	ريف	٢٠٠	2.60	0.304	٢.٢٣٢-	٠.٠٢٦	دالة
	حضر	٢٠٠	2.67	0.295			
درجة اكتساب قيم المواطنة	ريف	٢٠٠	2.43	0.181	١.٩٦٧-	٠.٠٥٠	دالة
	حضر	٢٠٠	2.47	0.174			

يتضح من الجدول السابق:.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف وأفراد العينة المقيمين بالحضر على مقياس قيم المواطنة كأبعاد وكدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

مما سبق نلاحظ أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (ريف . حضر) على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر.

ومن ثم يمكننا القول بأنه ثبت صحة الفرض الثالث وأنه قد تحقق كلياً.

الفرض الرابع:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري بالجامعات الأربع عينة الدراسة في اكتساب قيم المواطنة من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي".

جدول (٣٣)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين الشباب الجامعي المصري في اكتساب قيم المواطنة باختلاف الجامعات

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	قيم المواطنة	الفروق تبعا إلى
٠.00١ داله	15.638	1.353	٣	4.058	بين مجموعات	معرفي	الجامعة
		٠.087	٣٩٦	31.314	داخل		
			٣٩٩	35.372	مجموع		
٠.00١ داله	10.186	٠.860	٣	2.580	بين مجموعات	وجداني	
		٠.084	٣٩٦	30.564	داخل		
			٣٩٩	33.144	مجموع		
٠.00١ داله	13.008	1.247	٣	3.742	بين مجموعات	سلوكي	
		٠.096	٣٩٦	34.710	داخل		
			٣٩٩	38.452	مجموع		
٠.00١ داله	13.942	٠.476	٣	1.428	بين مجموعات	درجة اكتساب قيم المواطنة	
		٠.028	٣٩٦	10.167	داخل		
			٣٩٩	11.595	مجموع		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين أفراد العينة بالجامعات الأربع على مقياس قيم المواطنة

كأبعاد وكدرجة كلية، حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١.

مما سبق نلاحظ

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري بالجامعات عينة الدراسة في اكتساب قيم المواطنة من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن ثم يمكننا القول بثبوت صحة الفرض الرابع وأنه قد تحقق كليا.

الفرض الخامس:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة مستوى معرفة الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة باختلاف درجة كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح كثيفي الاستخدام "

جدول (٣٤)

تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى معرفة الشباب المصري عينة الدراسة بالقضايا السياسية باختلاف درجة كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.097 غير دالة	2.352	0.997	2	1.994	بين مجموعات	كثافة الاستخدام
		0.424	397	153.842	داخل	
			399	155.836	مجموع	

من الجدول السابق يتضح:.

مجموع المربعات، ومتوسط المربعات بين وداخل المجموعات ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الشباب المصري عينة الدراسة بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة باختلاف درجة كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

جدول (٣٥)

المتوسط والانحراف المعياري ونتائج شيفية للمقارنات الثنائية لدرجة كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب المصري بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة

ع	م	ن	مستوى الاستخدام
0.748	1.94	72	منخفض
0.556	1.72	76	متوسط
0.647	1.78	218	كثيف
0.653	1.80	366	جملة

ومن الجدولين السابقين يتضح:..

عدم وجود فروق بين أفراد العينة كثيفي الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في درجة معرفة الشباب المصري بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

ومن ثم يتضح عدم ثبوت صحة وتحقيق الفرض الخامس مما يجعلنا نقبل بالفرض البديل وهو:..

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة مستوى معرفة الشباب المصري عينة الدراسة بالقضايا السياسية المتضمنة قيم المواطنة باختلاف درجة كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي".

الفرض السادس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة".

جدول (٣٦)

العلاقة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.87	0.800				
معرفي	2.37	0.347	**٠.٤٤٤	طردي	متوسط	٠.٠١
وجداني	2.46	0.311	**٠.٢٨٣	طردي	ضعيف	٠.٠١
سلوكي	2.54	0.344	**٠.١٩٦	طردي	ضعيف	٠.٠١
درجة اكتساب قيم المواطنة	2.45	0.298	**٠.٣٢٨	طردي	متوسط	٠.٠١

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠١ = ٠.١٤٨، وعند ٠.٠٥ = ٠.١١٣

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة حيث كانت ($0.3 <$) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، أي أنه كلما زاد الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
 - وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي في البعد المعرفي وإكسابهم قيم المواطنة ، حيث كانت ($0.3 <$) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، أي أنه كلما زاد الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة .
 - وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي في البعد الوجداني وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت ($0.3 >$) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، أي أنه كلما زاد الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي في البعد السلوكي وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت ($0.3 >$) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، أي أنه كلما زاد الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة اكتساب الشباب الجامعي المصري لقيم المواطنة.
- مما سبق نلاحظ: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة، حيث كانت قيمة ($0.3 <$) وهي دالة عند مستوى 0.01 .

ومن ثم يمكننا القول بثبوت صحة الفرض السادس وأنه قد تحقق كلياً.

الفرض السابع:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حرص الشباب الجامعي عينة الدراسة على متابعة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم المواطنة من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي".

جدول (٣٧)
العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي
كمصدر للحصول على المعلومات ودرجة اكتسابهم لقيم المواطنة.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	١.٦٩	٠.٥١٤				
معرفي	٢.٤١	٠.٢٩٢	*٠.١٢٤	طردي	ضعيف	٠.٠٢٠ دالة
وجداني	٢.٤٠	٠.٣٤٧	٠.٠٨٨	طردي	ضعيف	٠.١٠١ غير دالة
سلوكي	٢.٣١	٠.٣٦٢	٠.٠٣٠	طردي	ضعيف	٠.٥٨٢ غير دالة
درجة اكتساب قيم المواطنة	٢.٣٧	٠.٢٨٥	٠.٠٩٢	طردي	ضعيف	٠.٠٨٧ غير دالة

يتضح من الجدول السابق :-

- وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات المعرفية بقضايا الفساد المصري ، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية بقضايا الفساد المصري ، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية بقضايا الفساد المصري ، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

مما سبق يتضح :عدم وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية والسلوكية بقضايا الفساد المصري ، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، فيما عدا التأثيرات المعرفية حيث توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية والسلوكية ودرجة اكتسابهم لقيم المواطنة حيث كانت ($r > 0.3$) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض السابع قد تحقق جزئياً.

المراجع:

- (١) حامد عمار. "الجامعة بين الرسالة والمؤسسة"، سلسلة دراسات في التربية والثقافة، (القاهرة، الدار العربية للكتاب، ١٩٩٦، صص ١٧-١٩).
- (٢) عيسى عبد الباقي. "وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي في الدول العربية إشكالية الدور... وآليات التعزيز"، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر، (القاهرة، ٢٩ ديسمبر، ٢٠١٢) ص ٨.
- (٣) سمير خطاب: "التنشئة السياسية والقيم"، ط١، (القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص ١٢٨.
- (4) James waston : Media communication..An introduction to Theroy and process , (Macmillam press LTD , 1998) , p.65.
- (5) Kraus,S.and R. Perloff, " Mass Media and political thought : An information – processing approach " , (London: Bebrly Hills, Sage Publication ، 1985), p.242.
- (6) James waston : Media communication..An introduction to Theroy and process , Op.cit. p.65.
- (٧) محمد عبد الحميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط١، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٧م) ، ص ص ١٤٠-١٤١.
- (٨) رجعت الباحثة إلى:
- <http://etudiantdz.com/vb/t18184.html>.29/7/2012.6:00pm.
- <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.2/10/2012.8:46pm>.
- (9) Denis Mc quail svin windhal : " Communication Models: for the Study Of communication " ، 2ed New york (longman ، 1995),p115.
- (١٠) رجعت الباحثة إلى:
- <http://www.minshawi.com/vb/t1343.html> . 9/10/2012 8:14pm.
- <http://www.asskeenh.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo=1&BookID=28&pageID=2> .2/10/2012.8:27pm.
- <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.2/10/2012.8:46pm>.
- (١١) محمود خليل : " دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب " ، دراسة تطبيقية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد ٣ (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ١٩٩٨) ، ص ٢.
- (١٢) تم الاستعانة بالمصدر التالي:
- <http://www.minshawi.com/vb/t1343.html> . 9/10/2012 8:14pm.
- <http://www.asskeenh.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo=1&BookID=28&pageID=2> .2/10/2012.8:27pm.
- <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.2/10/2012.8:46pm>.
- (13) Valerie Barker . " Older Adolescents' Motivations for Social Network Site Use: The Influence of Gender, Group Identity, and Collective Self-Esteem", Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Montreal, Quebec, Canada, May 22, 2008.
- (14) Hall, Alice. "College Students' Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users' Personality Traits", presented at the annual meeting of the International Communication Association, Marriott, Chicago, IL, May 20, 2009.
- (15) Namsu Park, Kerk F. Kee, Sebastián Valenzuela . " Being Immersed in Social Networking Environment: Facebook Groups, Uses and Gratifications, and Social Outcomes " , Cyber Psychology & Behavior, vol. 12. Issue 6.Dec.,2009,p.729-733 .
- (16) Cheung ,C ., Chiu ,P & Lee ,M (2011)." Online social networks: Why do students use facebook?" , In Computers in Human Behavior, Vol (27) ,p.p1337–1343.
- (١٧) حمزة السيد حمزة خليل . " استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة طنطا - كلية التربية النوعية ، ٢٠١٢م).
- (١٨) رانده عاشور عبد العزيز بسيوني . " دور موقع Face Book في تشكيل صورة الرئيس لدي الشباب الجامعي وعلاقتها بنموذج القدوة السياسية لديهم" ، مجلة دراسات الطفولة ، الإصدار رقم ٥٦ المجلد رقم ١٥ ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، يوليو- سبتمبر ٢٠١٢م) ، ص ١٢٧-١٣٥.

(١٩) عبد الله ممدوح مبارك الرعود. " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين "، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام ، ٢٠١٢م). تم الدخول على الموقع في ٢٠١٣/١٥/٥ متاح في

<http://www.meu.edu.jo/ar/images/Papers/Media/5/1/2013.9:51am>.

(٢٠) نجوى عبد السلام فهمي . " بين نشر الأخبار وتسهيل الحوار دور تويتر في الثورة المصرية نموذجاً " ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، (مجلد ٨ ، العدد ١ ، خريف ٢٠١٢). تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/١٢/١٠ متاح في :

http://www2.gsu.edu/~wwwaus/Vol8/JMEM2012_Nagwa_1-21.pdf. 10/12/2012.9:21pm

(٢١) نها نبيل محمود الاسوددي . " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي و مشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م - دراسة تحليلية ميدانية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية ، ٢٠١٢م).

(٢٢) معهد البحرين للتنمية السياسية . " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي " ، تقرير الإعلام الاجتماعي العربي ، (البحرين : معهد البحرين للتنمية السياسية - ٢٠١٢م). تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/١١/٢٤ متاح في :

<http://www.bipd.gov.bh/default.asp?action=article&id=931> 24/11/2012.9:50Am.

(٢٣) محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعداوي . " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة - أزمة الدستور المصري نموذجاً "، المؤتمر السنوي الثاني بعنوان إعلام الأزمات وأزمة الإعلام ، (جامعة الأهرام الكندية : كلية الإعلام ، ١٩-٢١ مارس ٢٠١٣م).

(٢٤) أحمد محمد حسن الرفاعي . "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤).

(٢٥) عبيد أبو العلا عبد الرزق . " تقويم محتوى كتاب الفلسفة للمرحلة الثانوية في ضوء القيم السياسية اللازمة للمجتمع المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٩).

(٢٦) عماد الدين عوض على . " أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الموسيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٩).

(٢٧) عبد الله بن سعيد آل عيود القحطاني . " قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوطني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرعية ، ٢٠١٠). تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/٧/٧ متاح في:

http://www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/ScientificTheses/Documents/d_ps_4_2010.pdf 7/7/2012 9:16PM

(٢٨) سلمى شاهين . " المواطنة في عيون الصحافة المصرية - تحليل لتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة "، (ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان ، ٢٠١٠) تم الدخول على الموقع في ٢٠١٣/١٠/٦ متاح في:

<http://www.maatpeace.org/sites/www.maatpeace.org/files/!!!.pdf>. 6/10/2013.1:36pm.

(29) Selezneva, Antonina. "Political Values of Young Russians" Paper presented at the annual meeting of the ISPP 34th Annual Scientific Meeting, Bilgi University, Istanbul, Turkey, Jul 09, 2011.

(30) Street, Alex. "The Political Value of Becoming a Citizen", Nineteenth Annual Conference of the Council for European Studies , Omni Parker House Hotel, Boston, MA, 2012.

(٣١) بدر أحمد طلال . " دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الكويت : جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام ، ٢٠١٢م) ، متاح في :

<http://www.meu.edu.jo/ar/images/Papers/Media.pdf>. 6/10/2013.2:58pm.

(٣٢) محمد عبد الحميد : "المدونات الإعلام البديل"، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩)، ص ١٣٠.

(٣٣) حسنى عوض . " اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلسي شباب علرا أنموذجاً " ، برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية ، وتم الدخول في ٢٠١٢/٥/٢ ، متاح في:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf 2/5/2012 7:03 PM

(٣٤) سمير خطاب: "التنشئة السياسية والقيم"، مرجع سابق، ص ١٢٨.

(٣٥) علي الكواري. " المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي "، مجلة المستقبل العربي، (مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠١) ، ص ١١٧.

(٣٦) سمير خطاب: "التنشئة السياسية والقيم"، مرجع سابق، ص ٦٧.

(٣٧) أشرف جلال حسن . " أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية : دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل "، المؤتمر العلمي الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٥-١٧ فبراير ، ٢٠٠٩م).

- (٣٨) دراسة مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث. "فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل"، دراسة منشورة على موقع الإمارات اليوم، (المصدر: رويترز)، في ١٧ يونيو ٢٠١١. تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/٦/٥ متاح في :
<http://www.emaratalyom.com/life/four-sides/2011-06-17-1.403971.5/6/2012.12:01am>.
- (٣٩) محمود حمدي عبد القوي . "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب ، دراسة تطبيقية علي الشبكات الاجتماعية الافتراضية " ، ورقة بحثية مقدم إلى مؤتمر الإعلام والإصلاح والواقع والتحديات، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ٧-٩ يوليو ، ٢٠٠٩م).
- (٤٠) محمد المنصور " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الدنمارك - كوبنهاجن : الأكاديمية العربية في كوبنهاجن / الدنمارك - كلية الآداب والتربية ، ٢٠١٢م) . تم الدخول على الموقع في : ٢٠١٢/٦/٤
- www.aoademy.com/docs/masterdegreelettermohammadalmansour02022012.doc.4/6/2012.5:34pm.
- (41) Cheung ,C ., Chiu ,P & Lee ,M (2011). " Online social networks: Why do students use facebook?" Op.cit ,p.p1337-1343.
- (42) Valerie Barker . " Older Adolescents' Motivations for Social Network Site Use: The Influence of Gender, Group Identity, and Collective Self-Esteem", Op.cit, Quebec, Canada, May 22, 2008.
- (٤٣) عمرو محمد أسعد. " العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي اليوتيوب Youtube والفيس بوك Facebook " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ٢٠١١م).
- (44) Eszter Hargitta . "whose space? Differences among Users and Non - Users of Social Network Sites". Jornal of Computer-mediated Communication, Vol.13, No.1,october2008.pp.276-297.
- (٤٥) حلمي خضر ساري . "تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية - دراسة ميدانية في المجتمع القطري" ، مجلة جامعة دمشق ، (سوريا : جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول والثاني ، ٢٠٠٨) ، ص ص ٢٩٥ - ٣٥١ .
- (46) Cyr.D, Hassanein .K ,Head .M & Ivanov.A " The Role of Social Presence in Establishing Loyalty in e-Service Environments" In : Interacting With Computers .Vol.19,2008.pp.95-97.
- (47) Starter .K, Richter,H. " Examining privacy and disclosure in asocial Networking community"Paper presented at the symposium on privacy and security .Pittsourgh,pA,july 2007.
- (48) Thomas V. Pollet, Sam G.B. Roberts, Robin I.M. Dunbar . " Use of Social Network Sites and Instant Messaging Does Not Lead to Increased Offline Social Network Size, or to Emotionally Closer Relationships with Offline Network Members " , Cyber Psychology & Behavior, and Social Networking, Apr.,2011,p.p253-258.
- (٤٩) دراسة لشركة (تكنو وايرلس). " (١.٩) مليون مستخدم جديد للإنترنت في مصر بعد الثورة " ، دراسة منشورة على موقع طريق الأخبار ، في ٢٠١١/٣/١٨. تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/٦/٥ متاح في :
<http://computer.akhbarway.com/news.asp.5/6/2012.12:05am>.
- (٥٠) غادة مصطفى أحمد محمد البطريق . " دور الإعلام الإلكتروني في دعم المشاركة السياسية في عصر العولمة الإعلامية : دراسة ميدانية علي أحداث ثورة مصر في ٢٥ يناير ٢٠١١م " ، بحوث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لقسم الاعلام " العلوم الإنسانية والعولمة " ، (القاهرة : جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الاجتماع ، الفترة من ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١١م).
- (٥١) عالية أحمد عبد العال . " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية " ، المؤتمر السنوي الأول تحت عنوان : مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية ، (القاهرة : جامعة الأهرام الكندية - كلية الإعلام ، الفترة من ١٩ إلى ٢١ مارس ٢٠١٢م).
- (٥٢) ولاء جاد الكريم محمود. " الحراك السياسي للشباب المصري حالة واقعية ورؤية استشرافية" ، موقع ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ، بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٢ متاح في :
<http://www.maatpeace.org/node/3355?page=9> 4/15/2013 1:16 AM
- (٥٣) دراسة جامعة واشنطن . "دور الإعلام الاجتماعي في تفعيل الثورات العربية" ، دراسة منشورة على موقع أخبار الساعة ، في ٢٠١١/٩/١٥. تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/٦/٩ متاح في :
<http://www.alsaanews.com/2011/09/9/6/2012.12:03am>.
- (٥٤) محمد سامي صبرى سالم. " علاقة الاعتماد علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات باتجاهات طلاب الجامعات نحو القضايا السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة دمياط : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠١٣).
- (55) Lucia Vesnic-Alujevic . " Political participation and web 2.0 in Europe: A case study of Facebook" In Public Relations Review. In Press, Corrected Proof, 25 February 2012 Available online at : http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0363811112000276 . Retrieved 2011-12-22.

The role of Social Networking Sites on the Egyptian University Youths regarding the acquisition of Citizenship Values

Dr. Mona Ahmed Mustafa Omran

m.omran@ums.ae

Associate Professor of Mass Communication
at University of Modern Science in Dubai

Dr. Ahmad Rifai

Assistant Professor of Mass Communication
University of Modern Science in Dubai

Abstract

This research aims to identify the extent of dependence of the Egyptian youth on social networking sites as a mean to acquire the values of citizenship through testing their information on political issues. This research belongs to descriptive studies as well as it used the media survey method with its Field aspect, while using Questionnaire Forms and a measurement for the values of citizenship.

This research was applied to a sample of (400) Egyptian universities Youths (200 males - 200 females), they were divided in an equal distribution in respect of the Egyptian universities, aged between (18-21 years old), as follows. :

-Ain Shams University, Zagazig University, Akhbar El Youm Academy and Sohag University; this was during the academic year (2013 / 2014) , in the period from (03/03/2014 m and up to 30 / 4 / 2014). Below some of the important results of the research:

The Results:

- 1- The availability of citizenship values among Egyptian university youths and its acquisition through the use of social networking sites.
- 2- There is a significant correlation, confirmed with statistics, between the increase in the dependence of Egyptian university students study sample in obtaining information about political issues through social networking sites and provide them with the values of citizenship.
- 3- The presence of significant differences, confirmed with statistics, between the reliance of the Egyptian university students study sample (Male-Female) on social networking sites as well as providing them with the values of citizenship (Emotional Dimension) in favor of female sample.

Copyright © EPRA 2016

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jprrr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg www.jprrr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 \$.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,

Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayot, 2 Ahmed El-zayat Street.

And also to the Association email: jpr@epra.org.eg, or epra_cairo@yahoo.com, dr_hatematef2000@yahoo.com, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.



Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)

Scientific Refereed Journal

- Tenth issue - January / March 2016

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chair of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Faculty – Sinai University

English Reviewer

Ahmed Badr

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

www.epra.org.eg

jpr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)

Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University (State Doctorate in Arts and Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aneid (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)

Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)

Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)

professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)

Media professor and dean of the Faculty of Al-Ahsan and Mass Communication, Vice President of the International University of Egypt

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharif (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal



of PR research

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association – Tenth Issue – January / March 2016

Abstracts Researches in Arabic:

- **Prof. Dr. Mohamed Ali Gharib** - Umm- Al Qura University
Future Vision to develop Media and Development researches, literature and methods of teaching 7
- **Associate Prof. Dr. Mona Ahmed Mustafa Omran** - University of Modern Science in Dubai
- **Dr. Ahmed Refaey** - University of Modern Science in Dubai
The role of Social Networking Sites on the Egyptian University Youths regarding the acquisition of Citizenship Values 10
- **Associate Prof. Dr. Hana Sayed Mohammad Ali** - Menofia University
TV lengthy Advertising shows intervening films & Serials and their impact on the mood of the public "A field study" 11
- **Dr. Merhan Mohsen Tantawy** - Ajman University of Science & Technology
The Role of Social media in enhancing corporate social responsibility communications A Case study on Etihad airways 13
- **Dr. Mohamed Hosni Hussein Mahrous** – Al-Azhar University
Factors affecting the Social Responsibility Programs of Companies in Egypt (Field Study) 14
- **Dr. Abdulkarim Ajmi Ziani**– Bahrain University
The Arabic Press and the Palestinian refugee issue, A survey of the content of newspapers; "Al Quds Al Arabi, Al-Ahram Egyptian, Bahraini Al Ayam." 17

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)

Copyright ©2016 EPRA

www.epra.org.eg